



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح *

ورقطة *

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية

التخصص: محاسبة وتدقيق

الشعبة: مالية والمحاسبة

مذكرة بعنوان:

أثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين أداء المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية

"دراسة حالة في مؤسسة سونلغاز - فرع ورقلة"

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالبتين:

➤ بدر الزمان خمقاني

❖ نسيل مروة

❖ قراش حنان

السنة الجامعية: 2020/2019



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح *

ورقة *

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية

التخصص: محاسبة وتدقيق

الشعبة: مالية والمحاسبة

مذكرة بعنوان:

أثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين أداء المراجعة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية

"دراسة حالة في مؤسسة سونلغاز - فرع ورقلة"

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالبتين:

➤ بدر الزمان خمقاني

❖ نسيل مروة

❖ قراش حنان

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أحمدك ربي حمدا يليق بجلال وجهد وعظيم سلطانك لا يسعني في
هذا المقام إلا أن أهدي هذا العمل إلي من قال فيهما عز وجل
وبالوالدين إحسانا

إلى أحن قلب في الوجود، إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها
وارتبطت طاعتها بطاعة الخالق "أمي الغالية" بارك الله في عمرها،
وقدرني على رد جميلها

إلى سقف البيت الذي يسر لي طريق العلم وعلمني حب العمل
والصبر والمثابرة والذي رباني وأرادني أن أبلغ المعالي "أبي العزيز"
بارك الله في عمره

وإلى سندي في هذه الحياة الذي رافقني في طريق البحث والدراسة
إلى زوجي "هشام" حفظه الله لي

إلى من ترعرعت معهم وبينهم إخوتي "معتز، يحي، مختار محمد
وأخواتي "عسلة، سميحة، حفصة، هناء، أنفال" ادامهم الله لي

إلى من هم اقرب إلى من روحي، إلى انساني في دراستي وشاركني
همومي، إلى من استمد منهم عزتي وإصراري اصدقائي الذين
رافقوني طيلة مشواري الدراسي، وإلى كل من وقف بجانبني
وساعدني وشجعني

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حمدا ابلغ به رضاك، واستوجب به المزيد من فضلك، اللهم لك الحمد كما أنعمت علينا نعمًا بعد نعم، ولك الحمد في السراء والضراء، ولك الحمد في الشدة والرخاء، ولك الحمد على كل حال وصلاة وسلاما على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن سار على دراية إلى يوم الدين، فإنني احمد الله سبحانه وتعالى

فإنني أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى أحد إشارات العلم مشرف هذه الرسالة الدكتور/بدر الزمان حمقاني / الذي منحني وقته واهتمامه ولم يدخر جهدا في التوجيه والإرشاد لي، لكي يرى هذا العمل بمستوى علمي لائق

وأتقدم شكري لكل من سهل مهمة جمع البيانات وتوفير المعلومات المطلوبة، من مكاتب وشركة سونلغاز وكل العاملين الذين قاموا بإجابة على جميع الاسئلة اثناء المقابلة، والشكر لكل الإخوة والأخوات الذين وافقوا مشكورين على الإجابة عن كل التساؤلات

كما أتقدم بأصدق معاني الشكر والامتنان لحاضنة البحث العلمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة وأخص الذكر إلى قسم العلوم الاقتصادية والتجارية الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم وإرشاداتهم

كما نجد أنفسنا مدينين بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة على قراءتهم للمذكرة وقبولهم مناقشتها وتقييمهم، إعطاء ملا خطتهم القيمة

كما نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع ولم يتسع المجال لذكرهم

ملخص:

تستهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية المراجعة الداخلية، لأن تكنولوجيا المعلومات أصبحت تستخدم في كل المجالات بكل مكوناتها وهذا لما تحققه من سرعة ودقة، ويهدف البحث إلى دراسة المراجعة في ظل تكنولوجيا المعلومات وبيان إجراءاتها وأساليبها ولتحقيق هذا، قمنا بتقديم إطار نظري لموضوع الدراسة وثانيتها ميداني أو تطبيقي، ولتحقيق هذا الهدف قمنا بدراسة ميدانية في شركة سونلغاز ورقلة، باستخدام أداة المقابلة الشخصية توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

تتوفر شركة سونلغاز ورقلة على مقومات تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى وجود إجراءات للمراجعة الداخلية في الشركة، تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين إجراءات المراجعة الداخلية في سونلغاز.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، المراجعة الداخلية، شركة سونلغاز، أداء، نظام الرقابة الداخلية، جودة المراجعة.

Abstract:

This study aims to highlight the role of information technology in improving the internal audit process, because information technology has become used in all magazines with all its components, and this is due to the speed and accuracy that it achieves. The research aims to study review in the light of information technology and to explain its procedures and methods, and to achieve this we presented a theoretical framework for the subject of the study, and a practical work. To achieve this study's goal, we conducted a field study in Sonalgaz Ouargla, using a personal interview to Sonelgaz Ouargla has the elements of information technology, in addition to the existence of internal audit procedures in the company, information technology contributes to improving the internal audit procedures at Sonelgaz. ol. The study reached several results, the most important of which are:

Sonalgaz Ouargla has the elements of information technology, in addition to the existence of internal audit procedures in the company; information technology contributes to improving the internal audit procedures at Sonelgaz.

Key words: Information Technology, Internal audit, Sonalgaz Company, performance, Internal Control, Review quality.

قائمة المحتويات:

قائمة المحتويات

الإهداء.....	II
ملخص:.....	III
قائمة المحتويات:.....	V
فهرس الجداول:.....	أ
فهرس الأشكال البيانات:.....	IV
قائمة الملاحق:.....	
قائمة المصطلحات:.....	
مقدمة:.....	IX
الفصل الأول.....	Error! Bookmark not defined.
تمهيد:.....	2
المبحث الاول : الاطار المفاهيمي للتكنولوجيا المعلومات في تحسين اداء المراجعة.....	2
المطلب الاول : مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات.....	2
الفرع الاول : مفهوم تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها.....	2
الفرع الثاني : اهمية تكنولوجيا المعلومات وخصائصها.....	4
الفرع الثالث : مجالات ومؤشرات تكنولوجيا المعلومات.....	6
المطلب الثاني :الإطار النظري للمراجعة الداخلية.....	9
الفرع الاول : مفهوم المراجعة وتطورها التاريخي.....	9
الفرع الثاني : أهداف والخواص الرئيسية لإدارة المراجعة الداخلية:.....	10
الفرع الثالث : أهمية المراجعة وفروضها:.....	12
المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....	
المطلب الاول : الدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات.....	15
الفرع الاول : دراسة عصام محمد البحيصي.....	15
الفرع الثاني : دراسة كلو.....	15
الفرع الثالث : دراسة شادلي.....	16
المطلب الثاني : الدراسات التي تناولت المراجعة الداخلية.....	16
الفرع الاول : دراسة شعباني.....	16
الفرع الثاني : دراسة بزي.....	17
الفرع الثالث : دراسة:منار السيد.....	18

18.....	الفرع الرابع دراسة محمداتني وبوعشة:
19.....	الفرع الخامس: دراسة ZIANI
21.....	الفصل الثاني دراسة حالة امتياز التوزيع ورقلة
22.....	تمهيد:
23.....	المبحث الاول: تقديم المؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز وامتياز التوزيع ورقلة
23.....	المطلب الاول :بطاقة تقنية لشركة الام.....
23.....	الفرع الأول :تعريف الشركة الأم(الشركة القابضة).....
24.....	الفرع الثاني : نشاط الشركة وأهدافها
25.....	المطلب الثاني : تقديم امتياز التوزيع ورقلة.....
25.....	الفرع الأول : تعريف امتياز التوزيع ورقلة
26.....	الفرع الثاني : الهيكل التنظيمي لامتياز التوزيع ورقلة.....
27.....	المبحث الثاني : المقابلة الشخصية.....
31.....	المطلب الأول : تقديم الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة.....
32.....	المطلب الثاني : نظام معلومات قسم المالية والمحاسبة.....
32.....	الفرع الأول : قسم المالية والمحاسبة
35.....	المطلب الثالث: نتائج المقابلة الشخصية.....
35.....	الفرع الأول: تحليل واقع تكنولوجيا المعلومات في شركة سونلغاز:.....
36.....	الفرع الثاني: تحليل واقع وإجراءات المراجعة الداخلية في المؤسسة.....
38.....	الفرع الثالث: تحليل دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المراجعة الداخلية.....
41.....	خاتمة:.....

فهرس الجدول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
07	استخدام تكنولوجيا المعلومات في قطاع المال والاقتصاد والهدف منه	1
08	مؤشرات تكنولوجيا المعلومات	2
20	زبائن امتياز التوزيع ورقلة	3

فهرس الأشكال والبيانات:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
22	الهيكل التنظيمي لامتياز التوزيع ورقلة	01
27	الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة	02

المقدمة

مقدمة:

إن ما أحدثه التطور الهائل للتكنولوجيا المعلومات من تغيرات جوهرية على أداء عمل المؤسسات من إجراءات ومن خلال ما تقدمه من خدمات إلى الجميع على حد سواء، مثل العمليات الإلكترونية أو التجارية عبر الانترنت، جعلها تهتم باستخدام الأنظمة الحديثة في تكنولوجيا المعلومات لتستطيع مواكبة هذا التطور وتقديم الأفضل، وعليه نلاحظ تكنولوجيا المعلومات فرضت واقعا جديدا على المؤسسات ومنها المصرفية الإسلامية ولاسيما لدى دائرة الرقابة الداخلية لمواكبة هذا التطور وأهمية التغيير في أساليبهم التقليدية بأساليب مستحدثة لتنفيذ المهام والأهداف بكفاءة وفاعلية ضمن الموارد المتاحة المحدودة ليتم توجيهها بأفضل الوسائل والطرق الممكنة، إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المراجعة يعني توظيف وسائل إلكترونية لممارسة أعمال المراجعة، إذ أن استخدام مثل هذه الوسائل تساعد في بناء قاعدة بيانات إلكترونية تعمل على خدمة المراجعة، حيث تساعد في اختيار عينة المراجعة في الشركات بشكل أدق مما يعكس على مصدقيه نتائج المعاينة للمراجعة وفي الوقت نفسه شهدت عملية المراجعة استجابات متزايدة لمواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات لدى الشركات.

❖ الإشكالية :

بناء على ما سبق، يمكننا طرح الإشكالية الأساسية للدراسة كما يلي :
إلى أي مدى يمكن لتكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء عملية المراجعة ؟

❖ الأسئلة الفرعية:

- هل تتوفر شركة سونلغاز ورقلة على مقومات تكنولوجيا المعلومات ؟
- هل تتوفر شركة سونلغاز ورقلة على إجراءات المراجعة الداخلية بشكل فعال ؟
- هل تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المراجعة الداخلية بشركة سونلغاز ورقلة ؟

❖ الفرضيات:

- تتوفر شركة سونلغاز ورقلة على مقومات تكنولوجيا المعلومات ؛
- تتوفر شركة سونلغاز ورقلة على إجراءات المراجعة الداخلية بشكل فعال؛

- تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المراجعة الداخلية بشركة سونلغاز ورقلة.

❖ مبررات اختيار الموضوع :

- الرغبة في التعرف على البرامج التي تستخدم في المحاسبة ومعرفة أثرها على عملية المراجعة؛
- الموضوع يعتبر حديث لحد الساعة لأنه يبين أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة؛
- معالجة موضوع ضمن التخصص وميدان الدراسة .

❖ أهداف الموضوع :

- إبراز الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية المراجعة؛
- التعرف على مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة؛
- التعرف على كيفية تخطيط وتنفيذ مهام عملية المراجعة في ظل النظم المحاسبية الالكترونية.

❖ أهمية الموضوع :

- توضيح مدى فعالية تكنولوجيا المعلومات في الحصول على أدلة الإثبات وملائمة في عملية المراجعة؛
- معرفة كيفية استخدام الأمثل لمختلف الجوانب تكنولوجيا المعلومات في علم المراجعة وذلك من أجل الارتقاء بالمهنة وتحقيق جودتها؛
- التعرف على مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة.

❖ المنهج والأدوات المستخدمة:

- المنهج الاستنباطي: لتعرف على طبيعة المشكلة وصياغة الفرضيات؛
- المنهج الاستقرائي: لاختيار فرضيات البحث؛
- المنهج التاريخي: لغرض الدراسات السابقة؛
- المنهج الوصفي التحليلي : لتجميع البيانات وتحليل نتائج المقابلة.

❖ صعوبات البحث :

- صعوبة وقلة المراجع فيما يتعلق بجودة المراجعة في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات.

❖ هيكل البحث: يتضمن هيكل البحث مقدمة وخاتمة وفصلين نوجزهما فيما يلي:

- الفصل الأول : الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات والمراجعة والدراسات السابقة



● الفصل الثاني: دراسة حالة شركة امتياز التوزيع ورقلة.



الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية
وتكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء
عملية المراجعة الداخلية

تمهيد:

اصبحت تكنولوجيا المعلومات في وقتنا الحاضر الوسيلة الرئيسية في معالجة البيانات في مختلف اوجه النشاط الاقتصادي، مع ازدياد استخدام الحاسوب فتحوّلت معظم النظم اليدوية إلى النظم الالكترونية، وانجاز مختلف الاعمال بكفاءة وفعالية، ويمكن لخدمة المراجعة ان تقدم تأكيد عن ما اذا كانت المعلومات المتوافرة يمكن الوثوق فيها والعمل بها .

لذا من خلال هذا الفصل سنحاول التعرف على :

المبحث الاول : الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المراجعة

المبحث الثاني : الدراسات السابقة.

المبحث الاول : الاطار المفاهيمي للتكنولوجيا المعلومات في تحسين اداء المراجعة
تمهيد : اصبحت تكنولوجيا المعلومات بمختلف ادواتها عنصرا ضروري في عملية المراجعة للمؤسسة نظرا لما توفره هذه الادوات من معلومات ملائمة وسريعة تساعد في انجاز الاعمال في المؤسسات، وسنتناول في هذا المبحث على مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات، والإطار العام لعملية المراجعة، وانعكاسات تكنولوجيا المعلومات في تحسين اداء عملية المراجعة.

المطلب الاول : مفاهيم حول تكنولوجيا المعلومات

الفرع الاول : مفهوم تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها

سوف نتطرق في هذا الفرع إلى مفهوم كل من (تكنولوجيا، المعلومات) ومكوناتها

أولاً: تعريف التكنولوجيا: هي كلمة ذات الأصل اليوناني وهي التي تتكون من مقطعين والتي تعني التشغيل الصناعي والتي يقصد بها العلم والمنهج، وبهذا فهي تعني علم التشغيل الصناعي وهو أيضا نوع من المعرفة التي من الممكن اكتسابها ونقلها وتطويرها وتطبيقها وتنطوي على درجة كبيرة وعالية من التخصص مما يسهل عملية اكتسابها.¹

كما تعرف على أنها مجموعة من التقنيات المتسلسلة لإنتاج منتج بطريقة آلية متطورة، وكذا تحويل العمليات والتقنيات المستخدمة لمدخلات (مواد، معلومات، أفكار) إلى مخرجات (منتجات، وخدمات).

ومن خلال المفاهيم السابقة نلاحظ ان مفهوم تكنولوجيا مفهوم شامل فهو عبارة عن مفهوم شامل فهو عبارة عن دراية أو معرفة، بطرق، الوسائل، العمليات والتقنيات التي تساهم في تحويل المدخلات إلى مخرجات وذلك بالتنسيق بين الجانب المادي والمعنوي لتكنولوجيا.

ثانياً: مفهوم المعلومات: هي مجموعة من البيانات معنى يتم تجميعها لتصبح مهمة يمكن الاستفادة منها في اتخاذ القرارات وتعرف ببساطة على أنها ترتيب البيانات ضمن نماذج مفيدة.

وكما أنها صورة للأهداف والنتائج، حيث تمثلها وتأتي بمعرفة لا يملكها المستلم، أولاً يستطيع التنبؤ بها، تقلل من عدم التأكد، وليس لها قيمة إلا إذا كان لديها تأثيراً مفيداً على القرارات والأعمال.

¹ مصباح غزال، عمر سعيد، صدام حسين مهاوة، أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي (2017-2018)، صفحة 3

وتعرف المعلومات أنها هي البيانات التي تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعاً للفرد مستقبلها، والتي لها قيمة محركة في الاستخدام الحالي والمتوقع أو في القرارات التي تم اتخاذها . ومن هذه المفاهيم يمكن القول أن المعلومات ما هي إلا بيانات عولجت وأصبح بالإمكان الاستفادة منها في جميع المجالات.¹

ما هي إلا بيانات عولجت وأصبح بالإمكان الاستفادة منها في جميع المجالات.

ثالثاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات: هي الأدوات والتقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية على اختلاف أنواعها وتطبيقاتها وتشمل كل من عتاد الحاسوب، والمكونات المادية للحاسوب، برامج الحاسوب، حيث تتضمن برامج الحاسوب كل من نظم التشغيل وبرامج وتطبيقات وتكنولوجيا التخزين.²

وتعنى جميع الوسائل والأجهزة التي يستخدمها الأفراد في المنظمة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات ومعالجتها لغرض تخزينها والرجوع لها عند الحاجة وهي تتألف من مجموعة خبرات الأفراد وأجهزة الحاسوب ووسائل الاتصال الأخرى والبرمجيات التي تساعد في إنماء أداء المنظمة.

وهي أيضاً مجموعة من الأدوات والأساليب التي تستخدم لإنتاج وتجهيز وتقديم المعلومات للمستخدم، ويشمل هذا العلم الجديد تقنيات تتعلق ببرامج الكمبيوتر والأجهزة التي تستخدم لتجهيز.

ونستخلص من المفاهيم السابقة أن تكنولوجيا المعلومات هي تلك التقنيات الأساسية المستخدمة في نظم المعلومات الحديثة المبنية على الحاسوب وتطبيقاتها بالنسبة للمستفيد من النظام وتتضمن الأجهزة وشبكات الاتصال وقواعد البيانات والبرامج اللازمة.

¹ مصباح غزال، عمر سعيد، صدام حسين مهواة، أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2017-2018، صفحة 4

² محي الدين غريبي، عبد العزيز بحري، عباس كرطي، أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية المراجع الخارجي في تحسين جودة المراجعة مذكرة، جامعة الشهيد حمة الوادي، (2017-2018) صفحة 8

مكونات تكنولوجيا المعلومات:

- ✓ الحاسب الآلي: هي مجموعة الوحدات الالكترونية التي تستقبل البيانات وتعالجها ثم تخزنها؛
- ✓ البرمجيات: هي حلقة وصل بين الحاسوب وأجهزته، فهي سلسلة من التعليمات التي تخبر الحاسوب عن كيفية أداء مهمة معينة؛
- ✓ قاعدة البيانات: هي مخزن لجميع البيانات ذات الأهمية لمستخدمي نظام المعلومات.
- ✓ الاتصالات: هي العمليات التي تساعد المرسل على إرسال المعلومات بأي وسيلة من وسائل النظم الكهرومغناطيسية؛
- ✓ الشبكات: هي مجموعة من الحاسبات تتصل فيما بينها، بحيث يتاح على الشبكة كل من موارد وبيانات ومعلومات التي تنتجها هذه الشبكة، وغالبا ما تنطوي الشبكة على حاسب رئيسي يطلق عليه اسم الخادم.¹

الفرع الثاني: أهمية تكنولوجيا المعلومات وخصائصها

أولا: أهمية تكنولوجيا المعلومات

تبرز الأهمية الكبرى لتكنولوجيا المعلومات باعتبارها أحد أهم المكونات في المؤسسات في عصرنا الحالي، نظرا لما توفر من مزايا وتسهيلات ناجحة عن الخصائص التي تتميز هذه التكنولوجيا، حيث تؤدي دورا كبيرا في تحديث وتطوير المؤسسات والارتقاء بأدائها وتحسين ظروف العمل، وتسهيل مختلف التعاملات داخل المؤسسة، وتبرز هذه الأهمية من خلال:

- ✓ تساعد المنظمات في الحصول على المعلومات المطلوبة لأداء أعمالها بشكل مناسب ومميز؛
- ✓ تساعد المنظمات في إيجاد فرص جديدة للعمل؛
- ✓ تعتبر القاعدة الأساسية التي تبنى على ضوئها المنظمات الإدارية ميزتها التنافسية لما تحتله هذه التكنولوجيا من دور فعال ورئيس في إنجاح تلك المنظمات؛
- ✓ تعمل على تغيير الطريقة التي تعمل بها المنظمات وإعادة تشكيل منتجاتها وخدماتها هذا وبالإضافة إلى بعض المهام التي تساهم فيها تكنولوجيا المعلومات؛
- ✓ مساهمة تكنولوجيا المعلومات في زيادة الخدمات والإنتاج؛
- ✓ تأثير تكنولوجيا المعلومات إنجاح مختلف الأنشطة والمهن؛
- ✓ زيادة الحاجة إلى المعلومات؛²

¹ مصباح غزال، عمر سعيد، صدام حسين مهاوة، أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، (2017-2018) صفحة 6.

² محمود يحيى رفوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، 2016، صفحة 59.

- ✓ ضمان دقة اكتمال السجلات وإعداد قوائم مالية ذات موثوقية عالية، يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة؛
- ✓ المساهمة في حل أغلب المشاكل الإدارية والمساهمة في تحقيق معلومات، حيث يمكن الاستفادة منها في المجالات التالية: (الدقة، السرعة، الثبات، الموثوقية).

ثانيا : خصائص تكنولوجيا المعلومات:

- ✓ تقليص الوقت : فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن الإلكترونية متجاورة؛
- ✓ تقليص المكان : تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها ببسر وسهولة؛
- ✓ اقتسام المهام الفكرية مع الآلة : نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام؛
- ✓ قليلة الكلفة والسرعة في وقت واحد: وتلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات ؛
- ✓ الذكاء الاصطناعي : أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج؛
- ✓ تدريب شبكات الاتصال : تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى؛
- ✓ التفاعلية: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركون في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة؛
- ✓ اللاتزامنية : وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت ؛
- ✓ اللامركزية وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجية المعلومات، فالانترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت على مستوى العالم بأكمله؛
- ✓ قابلية التوصيل : وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع؛
- ✓ قابلية التحرك والحركية: أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماته أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل الاتصال كثيرة مثل الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال الخ ؛
- ✓ قابلية التحويل: وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى الرسالة مطبوعة أو مقروءة؛

- ✓ اللاجماهيرية : وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة، بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك، كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات، سواء من شخص واحد إلى شخص آخر، أو من جهة واحدة إلى مجموعات، أو من الكل إلى الكل أي من مجموعة إلى مجموعة ؛
- ✓ الشبوع والانتشار: وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من الانتشار المنهجي لنمطها المرن؛
- ✓ العالمية والكونية : وهي المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيات حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم، وهي تسمح لرأس المال أن يتدفق إلكترونيا خاصة بالنظر إلى سهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي فيسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية.¹

الفرع الثالث: مجالات ومؤشرات تكنولوجيا المعلومات

(أ) مجالات تكنولوجيا المعلومات:

استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال التسيير:

إن التدفق المتزايد للمعلومات والحاجات الماسة لمعالجتها داخل المنظمة من ناحية، وحجم مبادلة هذه المعلومات مع بقية المصالح من ناحية أخرى دفعت بالمنظمة بتطوير تكنولوجيا المعلومات بها، فكانت من بين الوسائل الناجحة والموجهة لحل المشاكل التسيير خاصة بالبلدان المتطورة، فمع تعقد المحيط وتطور تكنولوجيا المعلومات، احتل الحاسوب مكانة هامة في الإدارة وتوسعت مجالات استعمالها خاصة تسيير العمليات الروتينية، مثل تسيير الأجور والمحاسبة، تسيير المخزونات.... الخ.

استخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال الصناعي:

في ظل التطور المتزايد تكنولوجيا المعلومات وازدياد شدة المنافسة أمام التغيرات الكبيرة في المحيط، دفع بالمنظمات إلى استعمال واستخدام تقنيات جديدة لتكنولوجيا المعلومات حتى تحافظ على بقائها واستمرارها، ومنها:

¹ مصباح غزال، عمر سعيد، صدام حسين مهاوة، أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، (2017-2018) صفحة 7-8

الآلية : لقد فكر الإنسان منذ القدم في الآلية التي تعويضه في مختلف الميادين خاصة المتعبة والخطيرة منها وعمل الباحثون بجهد من اجل تحقيق هذا الحلم فكانت البداية مخففة لأنهم تمكنوا من تصميم الإنسان الآلي الحديدي الذي كان بعيد كل البعد عن السلوك الإنساني .

برامج المعلوماتية: الذي يسمح بانجاز نموذج أو الجسم الصغير وبأقل التكاليف واقل وقت ممكن ليعرض على الشاشة بثلاثية الأبعاد، وهذا ما يسمى باقتصاديات التصميمات، لقد أدخلت هذه التقنيات في عملية الإنتاج والمشاريع التي هي بصدد الانجاز بحيث يمكن نموذج أو الجسم قبل أن ينجز مع إجراء التعديلات عليها بكل سهولة وأقل التكاليف .

الآلات الموجهة رقميا : هي أجهزة حلت محل العامل في الإنتاج، وحتى تتمكن هذه الآلات من أداء مهامها فإنها تتلقى الأوامر بطريقة إلكترونية من الأسلاك، سواء كانت مسيرة بطريقة مركزية أو غير مركزية، إلا أن ظهور المعالجة الصغير سمحت ببرمجة أو أمر كل آلة على حدى.¹

استخدام تكنولوجيا المعلومات في القطاع المال والاقتصاد:

يمكن توضيح استخدامات تكنولوجيا المعلومات لقطاع المالي والاقتصادي من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (1) : استخدام تكنولوجيا المعلومات في القطاع المال والاقتصاد والهدف منها

تطبيقات تكنولوجيا المعلومات	الأهداف
مساعدة أعمال البنوك	تحسين الخدمة، سرعة ضبط الحسابات، مساندة الرقابة المالية على البنوك
تحويل الأموال إلكترونيا	سرعة الخدمة، تقليل العمل الورقي للعمليات بين البنوك
إقامة النماذج الاقتصادية	تحليل النظم الاقتصادية وتقييم الاستراتيجيات
إدارة الاستثمارات	تعظيم العائد الاستثماري وتحليل المخاطر
نظم المعلومات، أسواق الأوراق المالية	فورية البث المعلومات للمتعاملين، استخراج إحصائيات السلاسل الزمنية لتغير أسعار الأسهم وسندات ومؤشرات الاقتصادية الأخرى

¹ مصباح غزال، عمر سعيد، صدام حسين مهارة، أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، (2017-2018) صفحة 8-9

التصميم بمساعدة الكمبيوتر	سرعة التعديل والتعدد تجارب التصميم وتوفير الجهد ما بعد التصميم من خلال قيام النظام الآلي بتحديد القوائم والمكونات والموارد الداخلة فيه
---------------------------	--

المصدر:

ب) مؤشرات تكنولوجيا المعلومات:

إن المؤشرات المتصلة بانتشار تكنولوجيا المعلومات وحسب مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) يمكن تصنيف القدرة الوطنية في تكنولوجيا المعلومات على النحو التالي:

التوصيل، النفاذ، السياسة والاستخدام، وهناك دليل جاهزية الربط الشبكي وهو مؤشر مركب وضع حديث والجدول التالي يبين تفاصيل المؤشرات التي وضعها الاونكتاد لتكنولوجيا المعلومات.¹

الجدول رقم (2) : مؤشرات تكنولوجيا المعلومات

الدليل البعد	المؤشرات	المصادر
1- التوصيل	<ul style="list-style-type: none"> عدد موظفي الانترنت لكل فرد عدد الحواسيب الشخصية لكل فرد عدد الخطوط الهاتفية الرئيسية لكل فرد عدد المشتركين في الهاتف النقال لكل فرد 	<ul style="list-style-type: none"> الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية
2- النفاذ	<ul style="list-style-type: none"> عدد مستعملي الانترنت لكل فرد الامية (النسبة المئوية لعدد السكان) نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كلفة المخابرة المحلية 	<ul style="list-style-type: none"> الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية الشعبة الاحصائية بالأمم المتحدة البنك الدولي
3- السياسة	<ul style="list-style-type: none"> وجود بديلة الانترنت التنافس في اتصالات العروة المحلية التنافس في الخطوط البعيدة المحلية التنافس في سوق مزودي خدمة الانترنت 	<ul style="list-style-type: none"> مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية
4- استخدام حركة الاتصالات	<ul style="list-style-type: none"> الحركة الدولية الداخلة حركة الاتصالات الدولية الخارجة 	<ul style="list-style-type: none"> الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية

المصدر

¹ مصباح غزال، عمر سعيد، صدام حسين مهاوة، أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، (2017-2018) صفحة 10

المطلب الثاني: الإطار النظري للمراجعة الداخلية

الفرع الأول : مفهوم المراجعة وتطورها التاريخي

قبل التطرق لمختلف مفاهيم المراجعة لابد من تقديم لمحة تاريخية عن تطورها التاريخي .

أولاً: التطور التاريخي للمراجعة:

تستمد مهنة المراجعة نشأتها من حاجة الإنسان إلى التحقق من صحة البيانات المحاسبية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات، والتأكد من مطابقة تلك البيانات للواقع، وقد ظهرت هذه الحاجة أولاً لدى الحكومات حيث تدل الوثائق التاريخية على أن حكومات القدماء المصريين واليونان كانت تستخدم المراجعين لتأكد من صحة الحسابات، وكان المراجع وقتها يستمع إلى القيود المثبتة بالدفاتر والسجلات للوقت على مدى صحتها وهكذا نجد ان المراجعة مشتقة كلمة يونانية ومعناها يستمع.

إن ظهور نظرية القيد المزدوج في القرن الخامس عشر أدى إلى سهولة وتبسيط وانتشار تطبيق المحاسبة والمراجعة مما أدى إلى تطور مهنة المحاسبة والمراجعة .

وقد صاحب تطور المراجعة والمراقبة تطور النشاط التجاري والاقتصادي كذلك، فمنذ النهضة التجارية بايطالية في القرنين 15 و16، والتطور المستمر الذي تطر المؤسسات الاقتصادية، فلم تكن الحاجة إلى المراقبة الخارجية قوية في المؤسسات الفردية الصغيرة إذا كان الملك مالكا ومسيرا، في نفس الوقت، غير أن المؤسسات الصناعية الضخمة في عهد الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر، تميز بالحاجة إلى رؤوس أموال كبيرة لمسيرة التطور فكانت الأموال على مستوى الأفراد النادرة وكذا امتناع البعض، حيث تتوفر لديه على المخاطرة بها، مما أدى إلى ظهور شركات الأموال ، وهذا أدى إلى بدوره إلى انفصال الملكية عن التسيير تدريجيا.

إن التطورات المتلاحقة للمراجعة كانت رهينة الأهداف المتوخاة منها من جهة، ومن جهة أخرى كانت نتيجة البحث المستمر لتطوير هذه الأخيرة من الجانب النظري بغية جعلها تتماشى معها والتغيرات الكبيرة التي عرفتها التجارة العالمية والاقتصاد العالمي بشكل عام، والتي شهدتها المؤسسات الاقتصادية على وجه الخصوص.¹

¹ محي الدين عريبي، عبد العزيز بحري، عباس كرطي، أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية المراجع الخارجي في تحسين جودة المراجعة، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي، (2016-2017) صفحة 21

ثانياً: مفهوم المراجعة

لقد عرفت المراجعة أثناء ظهورها عدة مراحل وأطلقت عليها عدة مفاهيم يمكن ذكر منها :

المراجعة هي جمع وتقييم موضوعي للأدلة بغرض الحصول على رأي محايد حول مدى عدالة وصدق القوائم المالية للمساعدة على اتخاذ القرار.

وهي أيضا الفحص النقدي الذي يهدف إلى ضمان نشاط المؤسسة ويعكس مدى صدق البيانات المالية وفق المعايير المتعارف عليها، ومدى حكم والإشراف على التسيير المرجع مذكورة التقارير المالية للمراجعة.

يعرف البعض المراجعة بأنها هي العملية التحقق من صحة مزاعم شخص ما، وقد جاء مفهوم المراجعة على لسان جمعية المحاسبين الأمريكيين " المراجعة هي عملية منظمة ومنهجية لجمع وتقييم الأدلة والقرائن بشكل موضوعي، التي تتعلق بنتائج الأنشطة والأهداف الاقتصادية، وذلك لتحديد مدى التوافق وتطابق بين هذه النتائج والمعايير المقررة وتبليغ الأطراف المعنية بنتائج المراجعة " .

المراجعة هي عملية فحص أنظمة الرقابة الداخلية للبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمؤسسة فحصاً انتقادياً منظماً، يقصد الخروج برأي فني محايد، على مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لتلك المؤسسة في نهاية فترة زمنية معلومة ومدى تصويرها لنتائج أعماله من ربح أو خسارة عن تلك الفترة .

انطلاقاً مما سبق، يمكن إدراج تعريف للمراجعة على أنها ليست فرع من فروع المحاسبة، وإنما هي مهنة مستقلة تماماً عنها فهي تبدأ عندما تنتهي المحاسبة، وتعتمد بصفة أساسية على عنصر الفحص الذي يقوم بالتحقق من البيانات المالية الموجودة داخل المؤسسة، والوصول في الأخير إلى إبداء رأي مهني محايد حول مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي للمؤسسة في نهاية السنة المالية، وإظهار نتيجة المؤسسة إما ربح أو خسارة.¹

الفرع الثاني : أهداف والخواص الرئيسية لإدارة المراجعة الداخلية:

أولاً: أهداف المراجعة الداخلية: إن هدف المراجعة الداخلية، أصبح السعي لتعظيم القيمة للأطراف المرتبطة بالنشاط من خلال المساهمة في تحسين الأداء وتخفيض التكاليف والعمل مع الإدارة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للوحدة الاقتصادية، وتتمثل هذه الأهداف في:

1- **هدف الحماية:** ويتمثل في حماية أصول الشركة، والتأكد من سلامة نظم الرقابة الداخلية،

ودور المراجع الداخلي يتمثل في:

¹ محي الدين عريبي، عبد العزيز بحري، عباس كرطي، أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية المراجع الخارجي في تحسين جودة المراجعة، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي (2016-2017) صفحة 22

- التأكد من سلامة المعلومات المحاسبية المعدة؛
 - حماية أصول الشركة؛
 - التأكد من الاستخدام الاقتصادي الكفاء للموارد؛
 - التأكد من إنجاز الأهداف الموضوعية للعمليات التشغيلية.
- 2- **هدف البناء:** ويتحقق هدف البناء من خلال التركيز على المعالجة ومتابعة التوصيات والعمل على تحسين والتطوير المستمر، في مختلف مجالات نشاط الشركة، نتيجة كما قام به المراجع الداخلي غالباً، بمعارضة من الإدارة الوسطى والتنفيذية في الشركة، وذلك خلال قيامه بمراجعة العمليات لأن المراجع هنا يقيم عمل الإدارة ويعطى اقتراحات بشأنها.¹

ولتحقيق هذه الأهداف تقوم المراجعة الداخلية بعدة خدمات في المؤسسة أهمها:

خدمات وقائية: وهي مجموعة من الإجراءات التي يضعها المراجع الداخلي في الشركة لتحقيق الحماية الكامل للأصول والممتلكات من السرقة أو الاختلاس أو الهدر، وحماية السياسات المختلفة في الشركة من تحريفها أو تغييرها دون مبرر .

خدمات تقييمية: تتمثل في الأساليب والإجراءات التي يستخدمها المراجع الداخلي في مجال قياس وتقييم مدى فاعلية نظم وإجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في الشركة، وقد يستخدم نفس أدوات المراجع الخارجي بالتعاون معاً لتسير مهمة كل منهما .

خدمات إنشائية: وهي تتمثل في مساعدة المراجع الداخلي لإدارة الشركة بتوفير البيانات الملائمة في مجال تحسين الأنظمة الموضوعية داخل الشركة سواء كانت هذه الأنظمة إدارية أو مالية أو فنية .

خدمات علاجية: تتمثل في الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المراجع الداخلي في مجال تصحيح أي أخطاء قد أكتشفها والتوصيات التي يتضمنها تقرير مراجعة الخاصة بإصلاح أي أخطاء أو علاج من خلال نظم المؤسسة.

ثانياً: الخواص الرئيسية لإدارة المراجعة الداخلية:

لكي تعمل إدارة المراجعة الداخلية بنجاح ينبغي أن تتمتع بالخواص الآتية :

- 1- تعمل إدارة المراجعة الداخلية في استقلال تام عن باقي الإدارات الأخرى وهذا الاستقلال الوظيفي أحد نقاط القوة فيها .

¹ تافرونت عادل، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم أداء النظام الرقابة الداخلية للمؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2013)-

- 2- تعمل إدارة المراجعة الداخلية بناءً على سلطات صريحة وينحصر عملها في المراجعة الداخلية فقط .
- 3- تعتبر المراجعة الداخلية جزءاً من الرقابة الداخلية أي أنها تعمل بجوار الضبط الداخلي لذلك يجب عدم الخلط بينهما، فمراجعة الداخلية تتم بعد إتمام العمليات أما الضبط فيتم بطريقة تلقائياً أي مع العملية .
- 4- إدارة المراجعة الداخلية دورها ينحصر في التأكد من تنفيذ السياسات الإدارية وليس مهمتها وضع هذه السياسات.
- 5- لا تتدخل إدارة المراجعة الداخلية في شؤون الموظفين وينبغي أن تكون هناك علاقة تعاونية بين إدارة المراجعة الداخلية والموظفين.
- 6- يجب أن يكون موظفي إدارة المراجعة الداخلية على درجة من التأهيل المهني ومدربين في أعمال المحاسبة والمراجعة والإدارة.

الفرع الثالث : أهمية المراجعة وفروضها: أولاً: أهمية المراجعة:

ليس من المتوقع أن يعرف المحاسب قوائم المالية دقيقة جداً، فهناك من الأحكام الشخصية التقديرات التي يمكن أن تؤثر على عناصر معينة من عناصر القوائم المالية، ومن ثم جعلها تختلف باختلاف هذه الأحكام والتقديرات الشخصية، أكثر من هذا فإن المنابع من تحقيق دقة عالية غالباً ما تكون قليلة، ومن هنا فقد تبنى المحاسبون مبدأ الأهمية النسبية والذي يشير إلى أن المحاسب عند اتخاذ القرار يتعلق بعملية المحاسبة يجب أن يعطي عناية أكثر فقط لتلك الأمور التي تؤثر بشكل جوهري على بيانات القوائم المالية، وزيادة على ذلك فإن المراجع عليه أن يتحقق من ما إذا كانت النتائج المعتبرة عنها التقرير داخل حدود المدى المقبول وهنا نجد أن العنصر يكون هاماً من وجهة نظر المحاسبة إذا تسبب الخطأ فيه أو تجاهله لقرار الشخص الراشد الذي يعتمد على المعلومات الواردة في القوائم المالية .

ويمكن أن يحكم المراجع أحياناً على أهمية النسبية من خلال حساب نسبة رصيد العناصر الإجمالي الأصول أو صافي الدخل مثلاً .

لكنه يجب استخدام مثل هذه الإرشادات الضرورية لتقييم مثل هذه العلاقات النسبية في ضوء مدى تأثير لهذا العنصر على العناصر الأخرى المرتبطة بها نذكر على سبيل المثال : فإذا وجدنا أن الخطأ في عنصر من عناصر المخزون الذي يعد غير هام في علاقته بإجمالي المخزون قد يكون هاماً في ما لو أن صافي الدخل تحدد بشكل خاطئ بسبب الخطأ في المخزون، وعليه فإن استخدام معايير المراجعة المتعارف عليها تسمح لمستخدمي القوائم المالية بالحصول على كل

الحقائق المالية الهامة، إما من القوائم المالية أو الملاحظات الملحق بيها، وإلا فإن مخالفة هذا سوف ينعكس في تقرير المراجعة .

فالمراجعة تعتبر وسيلة وليست غاية، حيث تهدف هذه الوسيلة إلى خدمة عدة طوائف تستخدم القوائم المالية المراجعة وتعتمدها في اتخاذ قراراتها ورسم سياساتها ومن الأمثلة على هذه الطوائف والفئات المدربين والمستثمرين الماليين والبنوك ورجال الأعمال والهيئات الحكومية...إخ إن إدارة المؤسسة تعتمد كلياً على السياسات المحاسبية في وضع خطط، ومراقبة الأداء وتقسيمها، وتحرص على أن تكون تلك البيانات مراجعة من قبل هيئة فنية محايدة، كذلك نجد أن إدارة المؤسسة تعتمد اعتماداً كلياً على السياسات المحاسبية بوضع خطط، ومراقبة أداء طائفة المستثمرين تعتمد أيضاً على القوائم المالية المدققة من قبل هيئة فنية محايدة عند فحصها للمراكز المالية للمشروعات التي تتقدم بطلب قروض وتسهيلات ائتمانية منها.

كما يعتمد رجال الأعمال الاقتصاد على القوائم المالية في تقديرهم لدخل القومي وفي التخطيط للاقتصاد. أما الهيئات الحكومية وأجهزة الدول المختلفة فتعتمد على القوائم المالية في أغراض كثيرة منها التخطيط والرقابة لغرض رقابة الضرائب وتحديد الأسعار وتقرير الإعانات لبعض الصناعات كذلك تعتمد عليها نقابات العمال في مفاوضاتها مع الإدارة في شأن الأجور والمشاركة في الأرباح والمشاركة في اتخاذ القرار ومختلف الأنشطة.¹

ثانياً: فروض المراجعة: يعرف الفرض على أنه قاعدة تحظى بقبول عام، وتعتبر عن التطبيق العملي وتستخدم في حل نوع معين من المشاكل أو الترشيد السلوك.²

كعلم مستقل ومهنة حرة تستند مراجعة الحسابات إلى عدة فروض تدعم جانبيها النظري والميداني، ومن أهم هذه الفروض ما يلي:

- ✓ فرض عدم التأكد؛
 - ✓ فرض استقلال المراجع؛
 - ✓ فرض توافر تأهيل خاص للمراجع؛
 - ✓ فرض توافر كاف للرقابة الداخلية؛
 - ✓ فرض الصدق في محتويات التقرير.
- 1. فرض عدم التأكد:** يرجع عدة التأكد في المجال المحاسبي إلى الأسباب التالية:
- عدم التكامل في استخدام البيانات المحاسبية.
 - عدم القدرة على تقدير كافة الظروف المستقبلية عند اتخاذ القرارات.

¹ الأخضر لقلبي، مراجعة الحسابات وواقع ممارسة المهنة في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة حاج لخضر باتنة (2008-2009) ص: 19-20
² فاتح سردوك، دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض لمصداقية المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوضياف مسيلة، (2003-2004) ص: 28-29

➤ غياب نظام جيد للاتصال في الهيكل التنظيمي.
➤ يجسد فرض عدم التأكد الحاجة إلى ضرورة وجود مجموعة من أدلة الإثبات الكافية من أجل إزالة حالة عدم التأكد.

2. **فرض استقلال المراجع:** حسب هذا الفرض فإن المراجع الحسابات عبارة عن الحكم الذي يعتمد على راية الفني المحايد فيما كلف به من مهام، ويعتمد فرض استقلال مراجع الحسابات على نوعين من المقومات وهما:

● **المقومات الذاتية:** وهي التي تتعلق بشخصية مراجع الحسابات وتكوينية العملي والعلمي.

● **المقومات الموضوعية:** وهي عبارة عن مجمل التشريعات التي تصدرها الهيئة المهنية من أحكام وقوانين وضمانات.

وهذا الفرض يجسد حق مراجع الحسابات في الاطلاع على مختلف الدفاتر والسجلات المحاسبية والحصول على مختلف البيانات اللازمة من المنشأ المعنية بالمراجعة، وكذلك يفسر هذا الفرض حق مراجع الحسابات في إبداء الرأي المعارض في التقرير .

3. فروض توفر تأهيل خاص للمراجعة:

يفسر هذا الفرض ضرورة توفر قدر علمي لدى مراجع الحسابات لأداء عمله، ذلك لأن المراجع يستخدم حكمه الشخصي عند أدائه لمهامه، وفي ظل غياب إطار متكامل لنظرية الإثبات في المراجعة قد يتعرض لعدة مشاكل محاسبية أو ضريبية أو فنية .

4. فروض وجود نظام كاف وسليم للرقابة الداخلية:

ضمانا لحسن سير العمل داخل المنشأة تم وضع نظام الرقابة الداخلية، وهو نظام يشمل مجموعة من العمليات المراقبة المحاسبية التي تهدف إلى اختيار دقة البيانات المحاسبية ودرجة الاعتماد عليها، وعمليات الرقابة الإدارية التي تهدف إلى تحقيق أعلى كفاءة إنتاجية وإدارية ممكنة وضمان سير السياسات الإدارية وفقا للخطط المرسومة، كما يهدف نظام الرقابة الداخلية إلى حماية أصول المنشأة من أي اختلاس أو سرقة أو سوء استخدام وهذا عن طريق الضبط الداخلي، ومن وسائله تقسيم العمل وتحديد الاختصاصات والمسؤوليات .

5. فرض المصدقية والعدالة في تقرير المراجع:

حسب هذا الفرض وباعتبار مراجع الحسابات محل الثقة من جميع الأفراد الذين لهم مصلحة في داخل المنشأة او خارجها، فإن التقرير الذي يقدمه المراجع يفترض فيه الصدق، ويعتبر الأساس الذي ينطلق منه توزيع الأرباح وقبول الإقرار الضريبي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

نتناول من خلال هذا المبحث الدراسات السابقة في الموضوع، سواء الدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات، أو الدراسات التي تناولت المراجعة الداخلية، وذلك فيما يلي:

المطلب الأول: الدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات

الفرع الأول: دراسة: ¹ عصام محمد البحيصي

تهدف الدراسة إلى إبراز المزايا التي يمكن لمنظمات الأعمال تحقيقها نتيجة لاستخدامها لتكنولوجيا المعلومات الحديثة وعلى الأخص تكنولوجيا الإنترنت وشبكات الاتصال الداخلة والخارجي. كما تناول الباحث دراسة استطلاعية للواقع الفلسطيني فيما يتعلق باستخدام الشركات الفلسطينية لهذه التقنيات الحديثة. وقد أوضحت الدراسة أن الجزء الأكبر من الشركات الفلسطينية لا تستخدم هذه التقنيات وأن تلك الشركات التي تستخدمها إنما تقوم بذلك بشكل جزئي فقط. وقد تبين أن عدم معرفة المدراء بأهمية الإنترنت وضعف إمكانياتهم في اللغة الإنجليزية تشكلان أهم العوامل التي تؤدي إلى عدم استخدام الشركات الفلسطينية لهذه التقنيات، في حين تشكل مؤهلات أولئك المديرين ونوعية الدورات التدريبية التي تلقوها وحجم الشركات عاملاً هاماً في تحديد مدى استخدامهم لتلك التقنيات.

الفرع الثاني: دراسة: ² كلو

تناولت هذه الدراسة أهم التطورات التقنية الحاصلة في مجال تقنيتي المعلومات والاتصالات، ودور التكامل والمزج الحاصل بين هاتين التقنيتين في تكوين المجتمع الجديد الذي نعرفه اليوم بـ "مجتمع المعلومات" هذا المجتمع الذي أصبحت فيه "المعلومات" المورد الثالث إلى جانب الغذاء والطاقة، وعليه فإن البحث يهدف إلى التعريف بعدد من المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة بالمعلومات مثل "تكنولوجيا المعلومات"، "وتكنولوجيا الاتصالات"، "ومجتمع

1 عصام محمد البحيصي، تكنولوجيا المعلومات الحديثة وأثرها على القرارات الإدارية في منظمات الأعمال: دراسة استطلاعية للواقع الفلسطيني، منشور على الانترنت غياب طبعة البحث.

2 صباح محمد كلو تكنولوجيا المعلومات والاتصال وانعكاساتها على المؤسسات المعلوماتية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية مج6، ع2 أكتوبر

المعلومات". كما تناولت الدراسة أهم تقنيات الاتصال : "كالهاتف والفيديوتكس والتيليتكس، والفاكس ميلي والأقمار الصناعية والألياف الضوئية وتكنولوجيا الاتصالات الرقمية والبريد الإلكتروني" والتطورات الحديثة المتسارعة الحاصلة في هذه التقنيات ودورها الفاعل في تناقل المعلومات عبر أرجاء المعمورة

الفرع الثالث: دراسة: ¹ شادلي

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كثافة وطرق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال مع التركيز على التكنولوجيا المرتبطة بالانترنت المستخدمة من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، للتعرف على مدى تأثير أداء المؤسسات بهذه التكنولوجيا باستخدام مجموعة من المؤشرات، وقد توصل الباحث إلى أن مجموع هذه التكنولوجيات تتباين درجة كثافتها على حسب حجم المؤسسات، كما أن هذه التكنولوجيات لها أثر مهم وفعال في تحسين أدائها

المطلب الثاني: الدراسات التي تناولت المراجعة الداخلية

الفرع الأول: دراسة ² شعباني لطفي

تناولت هذه المذكرة مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين أداء المؤسسة من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية من طرف المراجع الداخلي، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: تعد الرقابة والمراجعة الداخلية مجموعة من الوسائل والقوانين توضع من طرف الإدارة لضمان التحكم في وظائف المؤسسة بغية الوصول إلى تسيير فعال للعمليات الإدارية والمالية، حيث تهدف الرقابة الداخلية لضمان صحة البيانات التي ستأخذ كأساس الحكم عن مدى صحة الأداء وعلى النتائج الذي ستظهرها القوائم المحاسبية، وكذا المركز المالي إلى جانب حماية الممتلكات من جهة أخرى، كما تعمل المراجعة الداخلية على منح وتقليل حدوث الأخطاء وهذا ما يزيد

¹ شادلي شوقي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007-2008

² - شعباني لطفي، المراجعة الداخلية مهمتها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2004

الحاجة لها فبالإضافة إلى تقديم النصائح للمديرين في محاولة التقليل ومنع الأخطاء، كما تسعى المراجعة الداخلية أيضا إلى حد من الإسراف والضياع الشيء الذي يزيد من المردودية ويحسن الأداء ويزيد من الكفاءة والفعالية، وبالتالي زيادة الأرباح المسجلة من طرف المؤسسة.

الفرع الثاني دراسة: ¹ برّي أم الخير

هدفت هذه الدراسة إلى تبين أهمية المراجعة الداخلية في المؤسسة وتوضيح أهم المستجدات الخاصة بها وكذا محاولة التعرف والإحاطة بمفاهيم نظام المعلومات المحاسبية، وثم تبين الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في المراجعة الداخلية، من خلال تبين دور هذا النظام في مرحلتي التخطيط وتنفيذ المراجعة الداخلية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار مؤسسة مطاحن الزيبان- القنطرة - بسكرة (المركب الصناعي التجاري -مطاحن الزيبان- القنطرة - بسكرة كدراسة حالة - خلال الفترة الممتدة من 2013-2016، وقمنا باستخراج بعض النسب المالية من قوائم الفترة المختارة، وبيننا كيف أنه لهذه النسب توجيه المراجع الداخلي إلى مناطق تحتاج اهتمام زائد مناطق الخطر وبالتالي رسم مخطط أكثر فعالية. كما وبيننا كيف أنه يمكن لمقومات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية من مجموعة مستندية ودفترية وقوائم وتقارير أن تمد المراجع الداخلي بمجموعة أدلة والتي تمثل جوهر عملية المراجعة للخروج بالرأي المناسب، وبالتالي دور نظام المعلومات المحاسبية في مرحلة تنفيذ المراجعة الداخلية.

¹ برّي أم الخير، دور نظام المعلومات المحاسبي في المراجعة الداخلية، دراسة حالة: مطاحن الزيبان - القنطرة، بسكرة، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة 2017-2018.

الفرع الثالث دراسة: ¹ منار عبد الحميد محمود حسنى السيد

تهدف هذه الدراسة إلى تطوير دور المراجعة الداخلية باستخدام المدخل الكمي لتقييم المخاطر وخاصة عند إعداد التقارير المالية، لمحاولة تفعيل هيكل الرقابة الداخلية، الذي أصبح يقوم على تحديد وتقييم المخاطر بهدف تدنيها إلى أدنى حد ممكن باعتبارها من أخطر ما يواجه المنظمات، ومطلب لمستخدمي التقارير والقوائم المالية وأصحاب المصالح. وتوصلت الدراسة إلى نجاح استخدام النموذج الكمي في تقييم مخاطر إعداد التقارير المالية، أدى إلى تطوير دور المراجعة الداخلية بما يساهم في تفعيل هيكل الرقابة الداخلية، القائم على إدارة وتقييم المخاطر، وتطوير دور المراجع الداخلي بالاعتماد على النموذج يقدم مردوداً إيجابياً بتفعيل هيكل الرقابة الداخلية والمراجع الداخلي ومستخدمي التقارير، وجاءت نتائج الدراسة الميدانية مدعمة لذلك حيث توجد موافقة من المستقضي منهم بشأن جودة هيكل الرقابة الداخلية يساعد في تدنيته مخاطر التقارير المالية، وأن النموذج الكمي يساعد إدارة المراجعة الداخلية في تقييم خطر التقارير، وتطوير دور المراجعة الداخلية بالأسلوب الكمي يساعد على تفعيل هيكل الرقابة الداخلية

الفرع الرابع: دراسة: ² محمداتني وبوعشة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال التطرق إلى جميع المفاهيم والمتغيرات المحيطة بمصطلح المراجعة الداخلية من مبادئ ومعايير وغيرها، وكذا التوجه إلى تحليل الأداء في المؤسسة ودوافع تحسينه وكذا العوامل المؤثرة في هذه العملية، وإسقاط كل هذه المتغيرات على واقع المؤسسة الجزائرية حيث وقع اختيارنا على مجمع عبيدي لدراسته. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها الدور الذي تؤديه المراجعة الداخلية في تحسين الأداء والتمثل

¹ منار عبد الحميد محمود حسنى السيد، مدخل كمي لتطوير دور المراجعة الداخلية في تقييم خطر إعداد التقارير المالية بهدف تفعيل هيكل الرقابة الداخلية، ص ص: 58-83 متوفرة على الرابط:

https://jsst.journals.ekb.eg/article_61972_051a8eb6e1754e30fdc6af3f68d26ceb.pdf

² محمد أمين محمداتني، وسيم بوعشة دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مجمع عبيدي خلال الفترة (2013/2015-) مذكرة ماستر جامعة 08 ماي 1945 قالمة 2016-2017

في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف واكتشاف الانحرافات وإصلاحها من أجل تحسين أداء المؤسسة والارتقاء به.

الفرع الخامس دراسة¹: ZIANI

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين حوكمة المؤسسات الجزائرية وهذا من خلال تقييمه لنظام الرقابة الداخلية وقدرته على تسيير المخاطر والتحكم بها والحد من عدم تماثل المعلومات وكذا ضمان حماية حقوق أصحاب المصالح لقد أصبح التدقيق الداخلي أداة لا غنى عنها في نظام حوكمة الشركات خاصة بعد الفضائح المالية التي طالت الوم.أ، أوروبا واليابان وهزت اقتصادياتها، والجزائر كغيرها من دول العالم عرفت انتشارا واسعا للفساد والاحتيال مما دفع بغالبية مؤسساتها إلى الاهتمام بالتدقيق الداخلي وإيلاء أهمية بالغة بغية الحد من المخاطر التي تواجهها وضمان عنصر الشفافية وكذا المساهمة في تحسين الأداء.

خلاصة الفصل :

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المراجعة، حيث تم التعريف بالتكنولوجيا المعلومات، ومكوناتها وأهميتها وخصائصها ومجالاتها ومؤشراتها ، كما تطرقنا إلى الإطار النظري للمراجعة الداخلية وأهم أهدفها والخصائص الرئيسية للإدارة المراجعة وأهميتها وفروض المراجعة الداخلية .

حيث تلعب المحاسبة دورا مهما وخاصة فيما يتعلق بتوفير المعلومات المحاسبية لمختلف متخذي القرار من خلال تكنولوجيا المعلومات، وهذا ما أدى إلى تسهيل عملية المراجعة .

وفي الأخير قمنا بعرض الدراسات السابقة لكل من تكنولوجيا المعلومات وكذا المراجعة الداخلية من أجل اتخاذ القرارات الرشيدة.

الفصل الثاني

دراسة حالة شركة امتياز التوزيع ورقلة

تمهيد:

: يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية لدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين عملية المراجعة، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التطرق للاستجابات التي تم توصل إليها في الدراسة النظرية للموضوع والذي يشير إلى اثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المراجعة الداخلية، سنحاول تجسيد ذلك في دراسة ميدانية من خلال المقابلة، ولتحقيق ما يهدف إليه هذا الفصل فقد تم دراسته على النحو التالي:

المبحث الأول : التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

المبحث الثاني : الدراسة الميدانية

المبحث الأول: تقديم المؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز وامتياز التوزيع ورقلة
تطرقنا في هذا المبحث إلى كل ما يخص تعريف الشركة الأم ونشاطها وأهدافها (المطلب الأول) وتعريف امتياز التوزيع ورقلة ومؤشراتها الاقتصادية والمالية وهيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: بطاقة تقنية لشركة الأم

الفرع الأول: تعريف الشركة الأم (الشركة القابضة)

تدعى بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (La société Algérienne de distribution de l'Electricité et du Gaz) وهي مؤسسة وطنية عمومية تابعة لمجمع سونلغاز الكبير الناشط في مجال طاقة الكهرباء والغاز.

كانت سابقا تضم الوسط الجزائري فقط لكن ومنذ تاريخ 2017/04/04 تم اعادة هيكلة مجمع سونلغاز لغرض التحسين ووضع تنظيم عملياتي مرن حيث صادقت الجمعية العامة على عملية امتصاص شركة توزيع الكهرباء والغاز للشرق وشركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب من طرف شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط التي ستحوز أيضا على أسهم سونلغاز في شركة توزيع الكهرباء والغاز للجزائر العاصمة وبهذا تصبح شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط الشركة الوحيدة الناشطة في مجال توزيع الكهرباء والغاز بالجزائر مع فرعها الوحيد الذي هو شركة التوزيع للجزائر العاصمة، وتعتبر هذه الشركة شركة قابضة لأنها تملك أسهم جميع الشركات الأخرى وتقوم بإدارتها والسيطرة عليها ومراقبتها كما أن هذه الشركة تعتبر شركة ذات أسهم رأس مالها يفوق 64 مليار دينار جزائري، يتواجد مقرها الاجتماعي ب 20 نهج محمد بوضياف -بالبليدة، تسير عبر 52 مديرية للتوزيع عبر 48 ولاية موزعة عبر التراب الوطني.

الفرع الثاني: نشاط الشركة وأهدافها

تطورت الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز مجموعة من النشاطات تمس مجال شراء الطاقوتين (الكهرباء والغاز) وبيعهما للزبائن النهائيين (توتر عالي ومتوسط ومنخفض وضغط عالي ومتوسط ومنخفض) كما تدير الشركة نمو وتطور الشبكات والتركيبات الكهربائية والغازية وتضمن معها تلبية كافة طلبات الربط بالتوتر المتوسط والمنخفض والضغط المتوسط والمنخفض في إطار دقاتر الشروط والنظام ساري المفعول.

وتتمحور مهام الشركة حول:

- تكييف الشبكات الحالية مع تكنولوجيات الحديثة للغد من أجل البقاء دوما على استعداد لتلبية حاجيات الزبائن؛
- تأمين الهياكل والبنى الأساسية لمواجهة تزايد الاستهلاك وخاصة استهلاك الطاقة الكهربائية (قدرات الشبكات والمحولات الرئيسية، تأمين الخطوط من العوامل المناخية) من جهة، والتزايد المستمر في الإنتاج والحوادث واسعة النطاق؛
- تلبية طلبات الربط بالكهرباء والغاز في أحسن الظروف؛
- المساهمة في بناء السياسة الاجتماعية انسجاما مع قيمها وأهدافها؛
- مرافقة وانجاز مشاريع التنمية في إطار برامج الدولة؛
- ضمان نوعية واستمرارية الخدمة وضمان استغلال وصيانة شبكات توزيع الكهرباء والغاز.

وعليه وفي إطار مهامها وتخصصها، تضمن شركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز توزيع وتسويق الطاقة الكهربائية والغازية .

ومن أهم أهدافها :

- توسيع وتحسين شبكات الكهرباء والغاز؛
- التحسين والسرعة في أداء الخدمات.

المطلب الثاني : تقديم امتياز التوزيع ورقلة

الفرع الأول : تعريف امتياز التوزيع ورقلة

تسمى بامتياز التوزيع ورقلة (Distribution de Franchise Ouargla) كانت سابقا مقسمة إلى مديرية توزيع حضري ومديرية توزيع ريفي لكن على أثر التغيير الحادث في مجمع سونلغاز بتاريخ 2017/04/04 تأثرت هذه الأخيرة بالتغيير وتم دمج كل من مديرية التوزيع الحضري والريفي إلى مديرية واحدة وأصبحت تسمى " الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز امتياز التوزيع ورقلة " وهي مديرية من بين 52 مديرية التابعة للشركة القابضة الأم بالبلدية، مقرها شارع القدس بورقلة .

- 1- المؤشرات المالية والاقتصادية لامتياز التوزيع ورقلة : وتتمثل فيما يلي :
- زبائن امتياز التوزيع (سنة 2018) : في مجال الكهرباء والغاز نجد :

جدول رقم 03:زبائن امتياز التوزيع ورقلة

العدد	طاقة الغاز	العدد	طاقة الكهرباء
87877	الضغط المنخفض	166612	التوتر المنخفض
67	الضغط المتوسط	2521	التوتر المتوسط
8	الضغط العالي	8	التوتر العالي

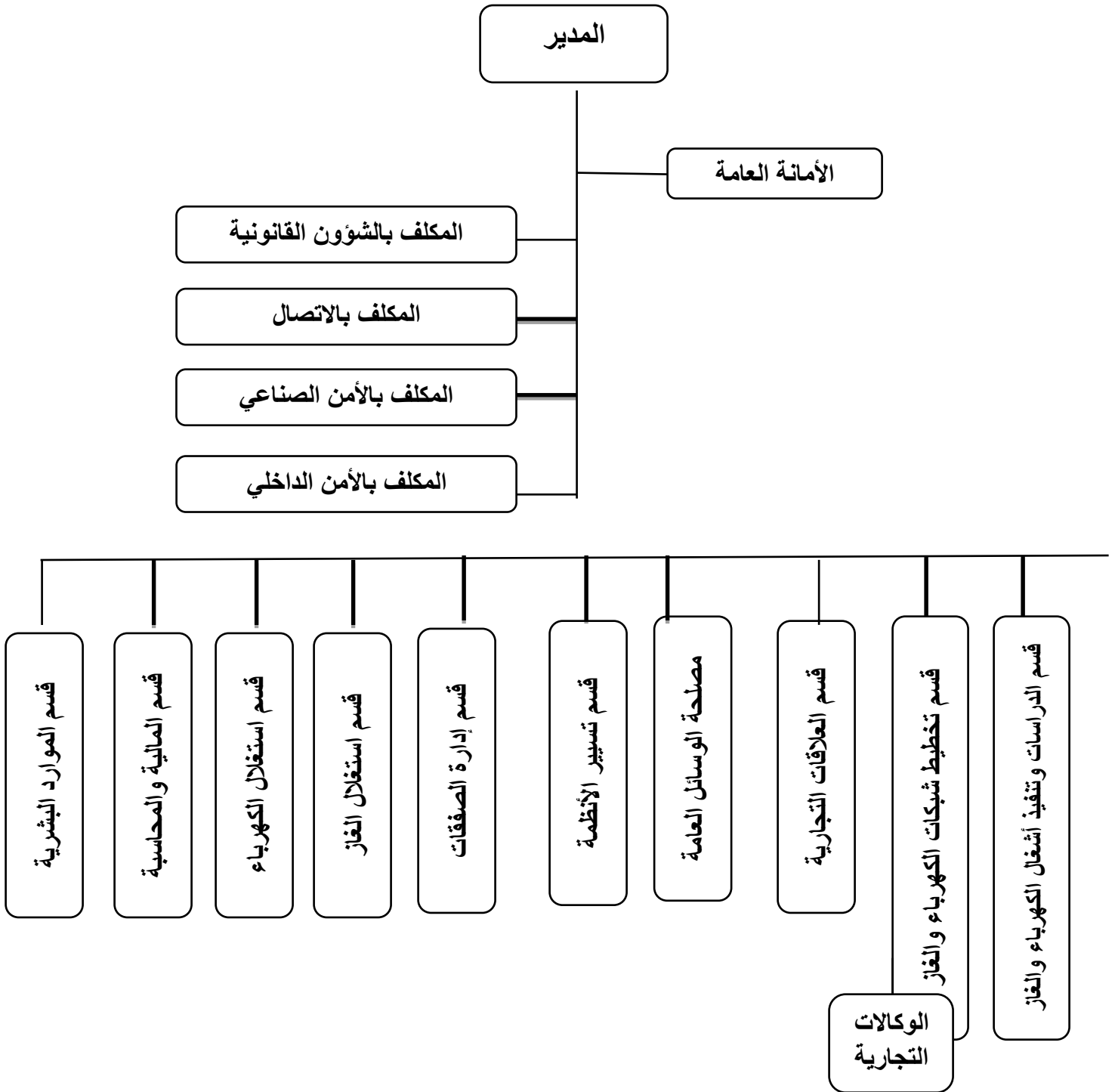
المصدر : من إعداد الطالبتين

- رقم أعمال امتياز التوزيع (2018) : 13277793398.54DA.
- عدد الوكالات التي تدير تدفقات نقدية لخزينة امتياز التوزيع (2018) : 9 وكالات تجارية تابعة؛
- التغطية الإقليمية (سنة 2018): يشمل نقاط امتياز التوزيع ولاية ورقلة بأسرها؛
- الوضعية في السوق: احتكار مطلق.

الفرع الثاني : الهيكل التنظيمي لامتياز التوزيع ورقلة

إن الهيكل التنظيمي يعني الطريقة التي يتم بها تقسيم أنشطة الشركة وتنظيمها، وهو الذي يحدد العلاقات نحو الاتجاهات الأربعة (الأعلى، الأسفل والجانبين) وقد يظهر على أساس التسلسل القيادي وقد يكون على أساس وظيفي يحدد مجال مختلف المناصب، ويمكن تمثيل الهيكل التنظيمي لامتياز التوزيع ورقلة كما يلي :

الشكل 01: الهيكل التنظيمي لامتياز التوزيع ورقلة



المصدر : قسم المالية والمحاسبة .

ويمكن عرض الهيكل التنظيمي لامتياز التوزيع ورقلة كما يلي :

1- المدير : وتتمثل مهامه في إدارة شؤون الشركة وإصدار الأوامر كما يقوم بالمصادقة على الملفات.

1-1- الأمانة : الأمانة والسرية التامة في العمل وتسجيل البريد الوارد والصادر، اذ يتم على مستواها تنظيم العلاقات بين المديرية والفروع.

1-2- المكلف بالشؤون القانونية: حيث يقوم بمختلف الشؤون القانونية لهياكل المديرية ويمثل الشركة أمام الجهات القضائية بتفويض من المدير العام، كما يقوم بتشكيل ومراقبة ملفات المنازعات العالقة بالشركة.

1-3- المكلف بالاتصال : ويقوم المكلف بالاتصالات بتنظيم المعلومات الموجهة إلى العملاء والمشاركة مع مديرية التوزيع في تنشيط المبيعات واقتراح برامج الإشهار والإعلام، كما يعمل على توطيد العلاقات بين التلفزيون والصحافة المكتوبة والإذاعة.

1-4- المكلف بالأمن الصناعي : القيام ببرمجة الزيارات وتحضير الاجتماعات لمركز الوقاية والأمن الخاصة بالمديرية والعمل على جلب الوسائل الأمنية الحديثة، كما يقوم بمتابعة الاحتياطات الأمنية أثناء القيام بأشغال الإنجاز أو صيانة شبكات الكهرباء وقنوات الغاز .

1-5- المكلف بالأمن الداخلي: يقوم بمتابعة دائمة لكل هيئات الأمن الداخلي لامتياز التوزيع وإعداد التقارير التفصيلية في حالة وجود حوادث خاصة بالأمن الداخلي بالتنسيق مع مهندس الأمن للفرع المحلي .

2- قسم استغلال الغاز : يهتم بالصيانة الدورية والمتابعة المستمرة لشبكة قنوات الغاز، كما يشرف على عمليات إصلاح الأعطاب والخلل الذي يصيب قنوات الغاز عرضيا، نتيجة لأشغال الحفر التي تقوم بها جهات أخرى في انجاز مشاريع بناء أو تهيئة.

3- قسم استغلال الكهرباء : يهتم بالصيانة الدورية والمتابعة المستمرة لشبكة الكهرباء، كما يشرف على عمليات إصلاح الأعطاب والخلل الذي يصيب شبكة الكهرباء الذي غالبا ما ينتج عن سوء الأحوال الجوية بالإضافة إلى تنفيذ برامج دعم وتقوية الشبكة كالرفع من قوة المحولات الكهربائية عند زيادة الطلب .

4- قسم الدراسات وتنفيذ أشغال الكهرباء والغاز : يشرف هذا القسم على عمليات إنجاز ومتابعة المشاريع الجديدة سواء كانت تتعلق بالكهرباء أو الغاز، من الدراسة التقنية للمشروع إلى الإشراف على عمليات المناقصة ثم اختيار المقاول المنجز ومتابعة انجازه من خلال مراقبي الأشغال إلى غاية استلام المشروع .

5- قسم العلاقات التجارية : يتابع هذا القسم طلبات الزبائن الخاصة بربط الزبائن الجدد بشبكة الكهرباء والغاز من خلال القيام بالدراسات التقنية لمواقع هذه الطلبات ثم الشروع في عمليات التحصيل لمستحقات الربط بالشبكة ومتابعة خدمات ما بعد الربط المتمثلة في رصد كمية الاستهلاك الدوري من خلال ما هو مسجل في العداد، ثم القيام بعمليات الفوترة والتحصيل وتصنف زبائنها بحسب قوة الاستهلاك المطلوبة وهم كالاتي (ضغط منخفض، ضغط متوسط، ضغط عالي بالنسبة للكهرباء، وضخ منخفض، وضخ متوسط، وضخ عالي بالنسبة للغاز) كما تصنف المؤسسات والشركات ب (الزبائن الإداريين) كما يشرف على استقبال طلبات الزبائن المتعلقة بخدمات استمرار التموين وحل المشاكل التقنية التي تعيق التنمية وللإشارة فإن كل هذه المهام تنفذ على مستوى الوكالة التجارية للتوزيع التابعة لقسم العلاقات التجارية.

5-1- الوكالات التجارية: وهي تابعة لقسم العلاقات التجارية، تتواجد بها صناديق

تحصيل مستحقات الشركة من الزبائن واستقبال ودراسة ومتابعة انشغالات الزبائن فيما يخص التسديد والتموين بالكهرباء والغاز.

6- قسم تسيير الأنظمة المعلوماتية : يشرف هذا القسم على المعالجة الآلية للمعلومات التي ترده من جميع أقسام المديرية، ثم يرسلها إلى المديرية العامة بالبلدية كما يستقبل معلومات

أخرى واردة من البلدية ليحولها إلى القسم المعني في المديرية، أيضا من مهامه معالجة أرصدة استهلاك الزبائن الدورية ثم سحب وطباعة تلك الفواتير لترسل للزبائن عبر الوكالة التجارية، كما يعالج معلومات أجور العمال التي ترده من قسم الموارد البشرية ثم سحب وطباعة تلك الجداول والكشوف التي يستعين بها قسم الموارد البشرية، كما يعالج المعلومات المالية والمحاسبية الواردة أو الصادرة من قسم المحاسبة إلى مديرية المالية بالبلدية، أيضا يقوم بطباعة كل الجداول والكشوف المحاسبية والمالية.

7- قسم المالية والمحاسبة : يعتبر هذا القسم بمثابة المسير الرئيسي للشركة والقائم على التنسيق بين جميع الأقسام واستقبال أعمالهم اليومية في شكل وثائق محاسبية، وهو الوحيد الذي بإمكانه معرفة المركز المالي للشركة حيث يقوم بالتسجيلات المحاسبية مهما كان نوعها من أجل تحديد نتيجة الدورة، كما يقوم بإعداد ميزان المراجعة الشهري وجدول حسابات النتائج وكذلك الملاحق بالإضافة إلى متابعة ومراقبة الخزينة المالية للشركة من خلال عمليات المراقبة البنكية، كما يعمل على المراقبة والتأكد من صحة المعلومات القادمة من طرف مختلف الأقسام المتواجدة بالشركة، أيضا يعد هذا القسم التصاريح الشهرية المتعلقة بالضمان الاجتماعي والضرائب ويقوم بتسديد مستحقاتها بالإضافة إلى تسديد بعض المصاريف المتعلقة بالمستخدمين .

8- قسم الموارد البشرية : يقوم هذا القسم بالإشراف على توظيف المستخدمين واتخاذ كل الإجراءات اللازمة لذلك، تسيير شؤون العاملين وتأطيرهم، إعداد الأجور والقيام بعمليات الترقية والتكوين، إعداد المراسلات لمصالح الضمان الاجتماعي والتنسيق مع الصندوق الوطني للتقاعد فيما يخص العاملين البالغين لسن التقاعد، إضافة إلى إعداد التصاريح الشهرية المتعلقة بالتعاقدية وصندوق الخدمات الاجتماعية .

9- مصلحة الوسائل العامة : تقوم بتأمين كل احتياجات الأقسام من أجل السير الحسن لوظائف الشركة وذلك بدءا بتوفير مستلزمات الأدوات المكتبية ووسائل النقل لأصحاب

المهام والإيواء والإطعام، كما تشرف على صيانة المباني الإدارية وكل أدوات ومعدات الشركة وتسخر كل وسائل الشركة في خدمة أقسام الشركة .

10- قسم إدارة الصفقات : يقوم هذا القسم ببرمجة المناقصات وإعدادها وبرمجة فتح الأظرفة وتحضير مشروع الصفقة وإرساله إلى اللجان المختصة من أجل إعطاء لموافقة، ثم إعداد الصفقة والأمر بالخدمة وتسليمها للمقاول من أجل بداية الأشغال، كذلك متابعة جميع البرامج والقروض من أجل التسيير الأمثل، كما يقوم هذا القسم بمراقبة ومعالجة ملفات الفواتير، وإرسالها إلى قسم المحاسبة المالية والمحاسبة لغرض المعالجة المحاسبية والدفع.

11- قسم تخطيط شبكات الكهرباء والغاز : يقوم هذا القسم بدراسة ومتابعة الشبكات الكهربائية والغازية وتجديدها (المخططات) .

إن طموح مجمع سونلغاز هو ما أوصلها الآن لتضم أزيد من 30 شركة عبر جميع أنحاء التراب الوطني وهاهي الآن تزيد من حجم طموحاتها، إذ تسعى بأن تغدو شركة تنافسية لكي تقوى على مواجهة المنافسة التي تلوح ملامحها في الأفق وأن تكون في الأمد المنظور من بين أفضل المتعاملين التابعين للقطاع في حوض البحر الأبيض المتوسط .

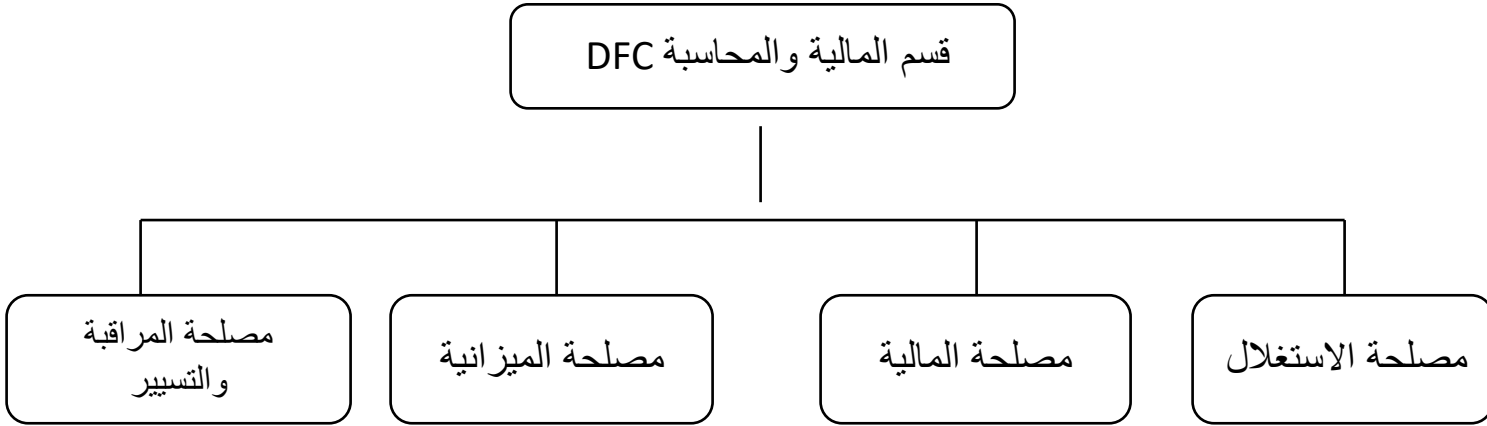
المبحث الثاني : المقابلة الشخصية

خصصنا هذا المبحث للمصلحة المحاسبية والمالية في مديرية التوزيع ورقلة من خلال تقديم الهيكل التنظيمي لها (المطلب الأول)، والتطرق إلى مهام مصالحه ونظام المعلومات الالكترونية الخاص بها (المطلب الثاني) ونتائج المقابلة الشخصية في المطلب الثالث.

المطلب الأول : تقديم الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة
ويتمثل الشكل المختصر لهيكل قسم المالية فيما يلي :

الشكل رقم 02 : الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة DFC .

الشكل 02: الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة



المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على معلومات مقدمة من مؤسسة محل الدراسة

المطلب الثاني : نظام معلومات قسم المالية والمحاسبة

الفرع الأول : قسم المالية والمحاسبة .

سبق وتطرقنا إلى تعريف هذا القسم والآن سنتعرف على مصالحه ونبدأ ب :

1) مصلحة الاستغلال : ومن بين ما تقوم به من أعمال :

- التسجيل المحاسبي؛
- تصريح باشتراكات الضمان الاجتماعي CNAS؛
- الجرد المحاسبي؛
- المحاسبة بين الوحدات؛
- مقارنة الحسابات المحاسبية؛
- حساب، تصريح ودفع الضرائب؛
- أعمال نهاية السنة .

2) مصلحة المالية : ومن بين الأعمال التي تقوم بها :

- تقدير الميزانية المالية؛
 - المقاربة الخاصة بالبنك والبريد؛
 - تسديد العمال والموردون والاشتراكات.
- (3) مصلحة الميزانية : ومن بين الأعمال التي تقوم بها :
- إعداد الميزانية التقديرية؛
 - تحديد سعر التكلفة؛
 - حساب قيمة وإهلاك التثبيات (الإستثمارات).

مصلحة مراقبة التسيير: من بين الأعمال التي تقوم بها :

- إعداد جدول المراقبة والتسيير شهريا؛
- إعداد لوحة التحكم وميزانية الأنشطة.

1- نظام المعلومات الالكتروني:

لقد انتهجت شركة سونلغاز عموما وامتياز التوزيع ورقلة خصوصا مبدأ التحوط وسارعت في الدخول إلى حلقة التكنولوجيا بهدف الالتقاط السريع للمعلومات واستخدامها بشكل أمثل للحفاظ على وجودها في هذه البيئة الشرسة وسريعة التغيير لذا فهي تستخدم العديد من النظم الالكترونية المتطورة والتي تربط بين أجزاء مجمع سونلغاز وبين امتيازات التوزيع وبين المصالح والأقسام فيما بينهم بشكل متكامل .

نظام الالكتروني الرئيسي المستخدم في قسم المالية والمحاسبة هو:

نظام المحاسبة والمالية "حساب " أو "HISSAB" : تم تصنيعه من قبل الشركة الجزائرية

" الجزائر لتكنولوجيا المعلومات " أو " EL Djazair Information Technologie " وتعرف اختصارا بـ "ELIT" وهي شركة تابعة لمجمع سونلغاز تهتم بالإعلام الآلي وتكنولوجيا المعلومات حيث تقوم بتصنيع برامج وشبكات الكمبيوتر وتطوير المواقع وبريد

الالكتروني وتضمن أمن النظم المعلوماتية... الخ. يعتبر " حساب " أضخم برنامج محاسبي مالي مستخدم في شركة سونلغاز قابل للتهيئة ومصمم في بنية الويب الكاملة وهو نظام للتسيير الآلي يسمح بتمرير القيود المحاسبية وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد وبسرعة، كما يسمح بإدارة التسجيلات المحاسبية وتعقبها وتصحيحها وحفظها واستقبال وإرسال المعطيات والمعلومات من وإلى الأنظمة الأخرى غير كافة أقسام امتياز التوزيع ورقلة كما يربط باقي المديرية ببعضها وبالشركة الأم، من وظائفه:

- يحوي باب يسمى " المحاسبة العامة " حيث يسمح لنا هذا الباب بتطبيق المحاسبة العامة إذ يمكننا من تمرير القيود المحاسبية بما تحويه من حسابات النظام المحاسبي المالي الجديد؛
- يحوي باب يسمى " المحاسبة التحليلية " حيث يسمح لنا هذا الباب بممارسة الرقابة على التكاليف وتحليلها وتوزيعها على الأقسام وإعطاءها حسابات خاصة بها كل هذا لأجل قيادة التكلفة؛
- يحوي باب يسمى " تسيير الاستثمارات " يسمح بتسيير الاستثمارات؛
- يحوي باب يسمى " تسيير التثبيتات " حيث يسمح بجرد وتسيير أملاك امتياز التوزيع وأصولها الثابتة؛
- يحوي باب يسمى " ضبط الموردين " يسمح بتسوية ومراقبة متعاملي امتياز التوزيع الخارجيين
- يحوي " حساب " على مدونة ضخمة تحوي جميع الحسابات المستخدمة في امتياز التوزيع ورقلة وفي شركة الأم بالأرقام والأسماء وكذلك تتدرج من الحساب الأم إلى غاية الأرقام الفرعية وتصل الأرقام الفرعية في بعض الأحيان إلى 8 أرقام كحد أقصى وكذلك يسمح بتمرير أكثر من 30 مليون قيد محاسبي في العام؛
- يسمح هذا البرنامج الضخم باستخراج وتصدير كافة البيانات المالية بداية من حركة القيد المحاسبي مرورا بالميزانية نحو جدول حساب النتائج وصولا إلى الدفتر الكبير

... الخ على شكل Excel وكذلك على شكل PDF وتقديمها إلى مستخدمي الوثائق المالية السبعة .

كما يسمح باستخدام مستودع بيانات مشترك إذ أنه يمكن من التعامل مع الأنظمة الأخرى واسترداد البيانات منها (مثل نظام الموارد البشرية NOVA المصنع من نفس الشركة والخاص بحساب الأجور) وتصدير المعلومات نحوها وبممارسة محاسبة الدمج أو المحاسبة التجميعية بين المديریات والشركة الأم.

المطلب الثالث: نتائج المقابلة الشخصية

الفرع الأول: تحليل واقع تكنولوجيا المعلومات في شركة سونلغاز:
بعد المقابلة الشخصية التي قمنا بها في الشركة، توصلنا إلى الإجابات التالية:

- تتوفر شركة سونلغاز على برامج معلوماتية حديثة ومتطورة تتم من خلالها مختلف المعالجات المحاسبية في الشركة، بالإضافة إلى عمليات المراجعة الداخلية، كما توجد برامج لتحليل الأجور NOVA، ATTAD-STOCK، أما بالنسبة للبرامج الملحقة تم خلال سنة 2020 تبديل نظام تسيير الزبائن SGC بالبرامج التالية:
- CRMS؛
- CTO؛
- GTC.
- تحتوى الشركة على مصلحة خاصة بالإعلام إلي تتكون من مهندسين وتقنيين في الإعلام الآلي لهم خبرة وكفاءة عالية في مجال المعلوماتية، حيث يتم توثيق مختلف العمليات والمعالجات إلكترونياً، في برامج متطورة وتعمل على حفظ مختلف البيانات والمعلومات، كما تتميز بالموثوقية؛

- بالنسبة لعملية التواصل الداخلي في الشركة، يوجد KIRIO ايميل بين عمال المديرية يستخدم داخلياً، و TENSIR بين إطارات وعمال كل الشركة، حيث تعتبر هذه البرامج ذات فعالية في سرعة وعملية الاتصال؛
- اختارت شركة سونلغاز مسك محاسبتها بواسطة أنظمة الإعلام إلي بما يتماشى مع شروط مسكها في المرسوم 110/09، نظراً لتوفرها على كافة المتطلبات الضرورية لنجاحها في تفعيل مخرجات المحاسبة المالية؛
- تتم عمليات وإجراءات المراجعة الداخلية في الشركة الكترونياً ويدوياً، من خلال تبويب وتسجيل مختلف عمليات الرقابة الداخلية، كما تقوم بإصدار مخرجاتها عن تقرير شامل يظم مراحل الرقابة التي تمت من خلالها عملية المراجعة الداخلية في الشركة.

الفرع الثاني: تحليل واقع وإجراءات المراجعة الداخلية في المؤسسة

من خلال المقابلة الشخصية توصلنا إلى الإجابات الخاصة بواق المراجعة الداخلية في شركة سونلغاز، وذلك كما يلي:

- تتوفر شركة سونلغاز على مراجع داخلي ذو كفاءة عالية في مهنته، حيث يتوفر على كافة المتطلبات العلمية والمهنية لإنجاح مهمته، كما يعمل وينسق على مراجع خارجي ذو كفاءة عالية، ويعمل المراجع الداخلي في شركة سونلغاز باستقلالية، وهو تابع لمصلحة المحاسبة والمالية DFC، هيكلياً وعملياً؛
- يعمل المراجع الداخلي في المؤسسة باستمرارية خلال السنة بإتباع مراجعة شاملة لكافة العمليات، من خلال مصلحة المراقبة والتفتيش التي تقوم بتصحيح لعملية التسيير وإصدار التقارير، كما يحرص المراجع الداخلي في المؤسسة على التأكد من تنفيذ السياسات والخطط الإدارية الداخلية، من خلال المقارنة بين البرنامج المسطر والمنفذ ومحاولة تصحيح الاختلالات.

- يعمل المراجع الداخلي في الشركة بالتعاون مع الموظفين ذوي الصلة بالإجراءات التي تشملها عملية المراجعة الداخلية، حيث يهدف هذا التعاون والتنسيق إلى تنفيذ تخطيط محكم لإجراءات المراجعة الداخلية في الشركة، كما يعمل على تنفيذ الإجراءات؛
- يقدم المراجع الداخلي تقرير شامل لعملية المراجعة الداخلية من خلال وصف مختلف الإجراءات، تشخيص المشاكل وتقديم التوصيات.

الفرع الثالث: تحليل دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المراجعة الداخلية

نهدف من خلال هذه المقابلة الشخصية معرفة مساهمة تكنولوجيا المعلومات بشركة سونلغاز في تحسين عملية المراجعة الداخلية، لذلك حاولنا الإجابة عن العلاقة بينهما فيما يلي:

- تعمل تكنولوجيا المعلومات في الشركة على تسهيل عملية معالجة المعلومات بسرعة وأقل جهد، حيث تمكن المراجع الداخلي من القيام بمختلف الإجراءات في الوقت المناسب، أما بالنسبة لتخطيط لبرنامج المراجعة الداخلية فيتم في الشركة استهداف مخطط سنوي من البداية؛
- يساعد تآلية نظام الرقابة الداخلي في تسهيل مهمة المراجع الداخلي في تقييم الالتزام بالخطط والسياسات داخل المؤسسة، من خلال مراجعة أهم الإجراءات المثبتة إلكترونياً في نظام الرقابة، والعمل على تقييمها والتقرير عنها لمساعدة المراجع الخارجي في اتخاذ القرار المناسب لها؛
- يسهل KIRIO و TENSİK على المراجع الداخلي التواصل مع الأطراف ذوي الصلة بإجراءات الرقابة محل المراجعة، من خلال تفعيل عملية التواصل وتسهيلها وتنفيذها في الوقت المناسب، لذلك فإن تكنولوجيا المعلومات ساهمت في تحسين أداء المراجع الداخلي في شركة سونلغاز
- تناولت هذه المذكرة إشكالية مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين عملية المراجعة الداخلية، وللإجابة على هذه الإشكالية قمنا اختيار شركة سونلغاز ورقة للقيام بالدراسة الميدانية، عن طريق المقابلة الشخصية، ولقد اعتمدنا على

منهجية IMRAD من خلال أدبيات نظرية تخص تكنولوجيا المعلومات والمراجعة الداخلية وكذا أهم الدراسات السابقة في الموضوع التي تمكنا من الحصول عليها، ودراسة ميدانية على شركة سونلغاز ورقلة

2. نتائج اختبار الفرضيات:

- من خلال القيام بالمقابلة الشخصية في شركة سونلغاز توصلنا إلى نتائج اختبار الفرضيات التالية:

- بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص على: " تتوفر شركة سونلغاز على تكنولوجيا المعلومات والاتصال " فقد تحققت هذه الفرضية من خلال استعراض لأهم البرامج المستخدمة في الشركة على غرار برنامج المحاسبة المالية HISSAB وبرامج الأجور NOVA وبالبرامج CRMS، CTO، GTC، لذلك نقبل الفرضية الأولى؛

- بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص على: " تتوفر شركة سونلغاز على تكنولوجيا المعلومات والاتصال " فقد تحققت هذه الفرضية من خلال استعراض لأهم البرامج المستخدمة في الشركة على غرار برنامج المحاسبة المالية HISSAB وبرامج الأجور NOVA وبالبرامج CRMS، CTO، GTC، لذلك نقبل الفرضية الأولى؛

- بخصوص الفرضية الثالثة والتي تنص على: " تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين عملية المراجعة الداخلية بشركة سونلغاز " فقد تحققت هذه الفرضية من خلال تتبع لأهم المزايا التي تقدمها البرامج المعلوماتية التي تتوفر عليها الشركة لعمل المراجع الداخلي، لاسيما في عمليات التنفيذ والسرعة المتاحة، وعمليات التقرير، وعليه نقبل الفرضية الثالثة.

3. نتائج الدراسة:

- من خلال الجمع بين الجانب النظري والدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعتبر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال نتاج ثورة المعلوماتية التي شهدها العالم؛

الفصل الثاني الدراسة الميدانية لأثر تكنولوجيا المعلومات في أداء المراجعة الداخلية

- تتوفر شركة سونلغاز على برامج معلوماتية حديثة ومتطورة في مجال المعلوماتية يتم استخدامها في مجالات المحاسبة والمراجعة؛
- تتوفر شركة سونلغاز على برامج تكنولوجيا المعلومات خاصة بوظيفة الاتصال سواء كان داخلياً أو خارجياً؛
- تقوم شركة سونلغاز بمسك محاسبتها بواسطة أنظمة الإعلام إلي بما يتماشى مع شروط في المرسوم 110/09، من حيث ضمان الوثوقية والحدثة؛
- تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في شركة سونلغاز في تسهيل عملية معالجة المعلومات بسرعة وأقل جهد، حيث تمكن المراجع الداخلي من القيام بمختلف الإجراءات في الوقت المناسب؛
- ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في شركة سونلغاز في تحسين أداء المراجع الداخلي في شركة سونلغاز من خلال فعالية التواصل مع الأطراف ذوي الصلة عن طريق KIRIO و TENSİK .

الخاتمة

خاتمة:

تناولت هذه المذكرة إشكالية مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين عملية المراجعة الداخلية، وللإجابة على هذه الإشكالية قمنا اختيار شركة سونلغاز ورقلة للقيام بالدراسة الميدانية، عن طريق المقابلة الشخصية، ولقد اعتمدنا على منهجية IMRAD من خلال أدبيات نظرية تخص تكنولوجيا المعلومات والمراجعة الداخلية وكذا أهم الدراسات السابقة في الموضوع التي تمكنا من الحصول عليها، ودراسة ميدانية على شركة سونلغاز ورقلة

نتائج اختبار الفرضيات:

- من خلال القيام بالمقابلة الشخصية في شركة سونلغاز توصلنا إلى نتائج اختبار الفرضيات التالية:
- بالنسبة للفرضية الأولى والتي تنص على : " تتوفر شركة سونلغاز على تكنولوجيا المعلومات والاتصال " فقد تحققت هذه الفرضية من خلال استعراض لأهم البرامج المستخدمة في الشركة على غرار برنامج المحاسبة المالية HISSAB وبرامج الأجور NOVA وبالبرامج CRMS، CTO، GTC، لذلك نقبل الفرضية الأولى؛
- بالنسبة للفرضية الثانية والتي تنص على: "تتوفر شركة سونلغاز على إجراءات المراجعة الداخلية بشكل فعال " فقد تحققت هذه الفرضية من خلال توفرها على مراجع داخلي ذو كفاءة عالية بالإضافة عمله باستقلالية في ظل نظام معلومات محاسبي مستقل، لذلك نقبل الفرضية الثانية؛
- بخصوص الفرضية الثالثة والتي تنص على : " تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين عملية المراجعة الداخلية بشركة سونلغاز " فقد تحققت هذه الفرضية من خلال تتبع لأهم المزايا التي تقدمها البرامج المعلوماتية التي تتوفر عليها الشركة لعمل المراجع الداخلي، لاسيما في عمليات التنفيذ والسرعة المتاحة، وعمليات التقرير، وعليه نقبل الفرضية الثالثة.

نتائج الدراسة:

من خلال الجمع بين الجانب النظري والدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعتبر وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال نتاج ثورة المعلوماتية التي شهدها العالم؛
- تتوفر شركة سونلغاز على برامج معلوماتية حديثة ومتطورة في مجال المعلوماتية يتم استخدامها في مجالات المحاسبة والمراجعة؛
- تتوفر شركة سونلغاز على برامج تكنولوجيا المعلومات خاصة بوظيفة الاتصال سواء كان داخلياً أو خارجياً؛
- تقوم شركة سونلغاز بمسك محاسبتها بواسطة أنظمة الإعلام إلي بما يتماشى مع شروط في المرسوم 110/09، من حيث ضمان الموثوقية والحدثة؛
- تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في شركة سونلغاز في تسهيل عملية معالجة المعلومات بسرعة وأقل جهد، حيث تمكن المراجع الداخلي من القيام بمختلف الإجراءات في الوقت المناسب؛
- ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في شركة سونلغاز في تحسين أداء المراجع الداخلي في شركة سونلغاز من خلال فعالية التواصل مع الأطراف ذوي الصلة عن طريق KIRIO و TENSİK

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- 1- محي الدين غريبي، عبد العزيز بحري، عباس كرطي، أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة وفعالية المراجع الخارجي في تحسين جودة المراجعة، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، (2016-2017) .
- 2- مصباح غزال، عمر سعيد، صدام حسين مهاوة، أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، (2017 - 2018) .
- 3- محمود يحي رقوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، (2016 - 2015) .
- 4- ناصر محمد خلف المطيري، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في شركات النفط الكويتية، جامعة الشرق الأوسط، (2012 - 2013) .
- 5- تافرونت عادل، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم أداء نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، (2013-2014) .
- 6- فاتح سردوك، دور المراجعة الخارجية للحسابات في النهوض لمصداقية المعلومات المحاسبية، مذكر ماجستير، جامعة محمد بوضياف مسيلة، (2003 - 2004) .
- 7- الأخضر لقليعي، مراجعة الحسابات وواقع ممارسة المهنة في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة حاج لخضر باتنة، (2008 - 2009) .
- 8- عصام محمد البحيصي، تكنولوجيا المعلومات الحديثة وأثرها على القرارات الإدارية في منظمات الأعمال: دراسة استطلاعية للواقع الفلسطيني، منشور على الانترنت غياب طبيعة البحث.
- 9- صباح محمد كلو تكنولوجيا المعلومات والاتصال وانعكاساتها على المؤسسات المعلوماتية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية مج6، ع2 أكتوبر 2000 - مارس 2001م

10-شادلي شوقي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007-2008

1- شعباني لطفي، المراجعة الداخلية مهمتها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2004

12-برّي أم الخير، دور نظام المعلومات المحاسبي في المراجعة الداخلية، دراسة حالة: مطاحن الزيبان - القنطرة، بسكرة، مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر بسكرة 2017-2018.

12- منار عبد الحميد محمود حسنى السيد، مدخل كمي لتطوير دور المراجعة الداخلية في تقييم خطر إعداد التقارير المالية بهدف تفعيل هيكل الرقابة الداخلية، ص ص: 58-83 متوفرة https://jsst.journals.ekb.eg/article_61972_051a8eb6e1754e30fdc6af3f68d26ceb.pdf

13- محمد أمين محمداتني، وسيم بوعشة دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مجمع عبيدي خلال الفترة (2013/2015-) مذكرة ماستر جامعة 08 ماي 1945 قالمة 2016-2017

14- ZIANI ABD ELHAK le rôle de l'Audit interne dans l'amélioration de la gouvernance d'entreprise : Cas Entreprises Algériennes, These de Doctorat en Sciences Economiques, université Abou Bekr Belkai d de Tlemcen 2013-2014-

الملاحق

الملاحق

استمارة المقابلة الشخصية

الجزء الأول: واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة

لا	نعم	واقع تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة
		تتوفر المؤسسة على برامج معلوماتية حديثة ومتطورة
		تتوفر المؤسسة على أشخاص ذوي كفاءة عالية في مجال المعلوماتية
		يتم توثيق مختلف العمليات في المؤسسة إلكترونياً
		تتوفر المؤسسة على كافة التقنيات الحديثة للتواصل الداخلي
		تمسك المؤسسة محاسبتها المالية عن طريق الإعلام الآلي
		تتوفر المؤسسة على وظيفة اتصال داخلي جيدة
		تتم في المؤسسة تألية إجراءات المراجعة الداخلية
		تصدر المراجعة الداخلية مختلف تقاريرها المالية إلكترونياً

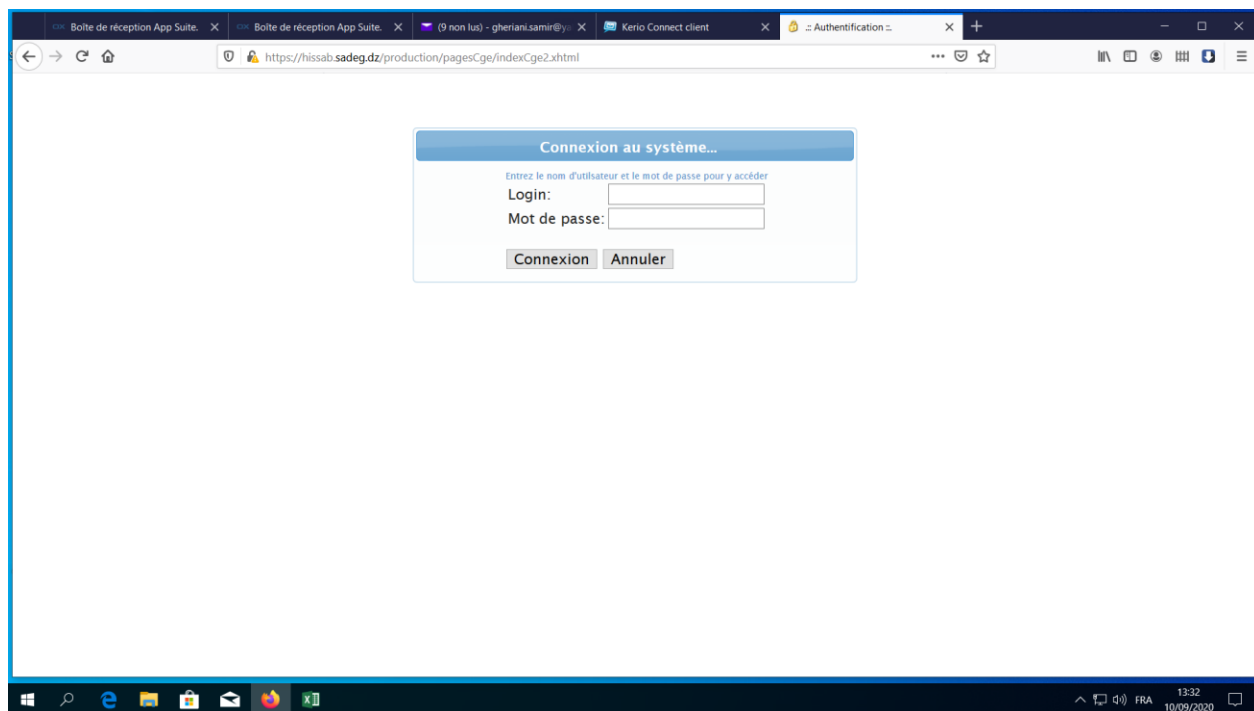
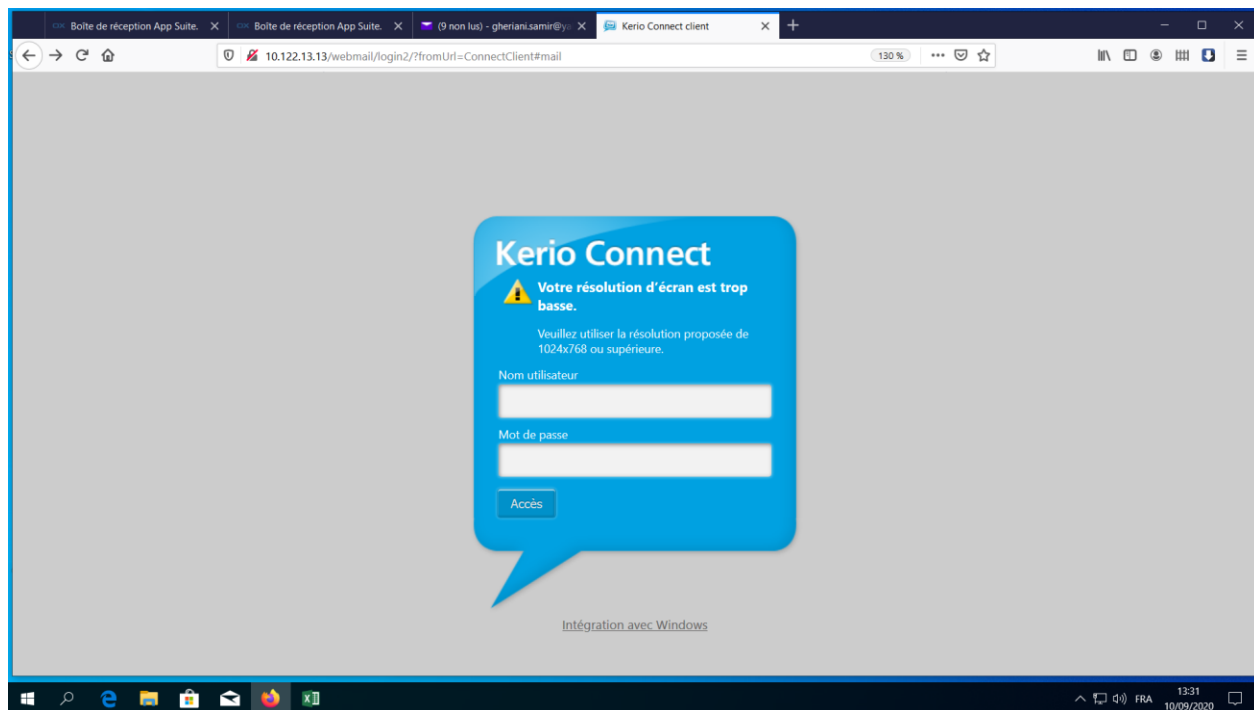
الجزء الثاني: واقع وإجراءات المراجعة الداخلية في المؤسسة

لا	نعم	واقع وإجراءات المراجعة الداخلية في المؤسسة
		يتوفر المراجع الداخلي في المؤسسة على خبرة وكفاءة مهنية عالية
		يعمل المراجع الداخلي في المؤسسة باستقلالية عن باقي الإدارات
		يعمل المراجع الداخلي في المؤسسة باستمرارية خلال السنة بإتباع مراجعة شاملة لكافة العمليات
		يحرص المراجع الداخلي في المؤسسة على التأكد من تنفيذ السياسات والخطط الإدارية الداخلية

		يوجد تعلق بين المراجع الداخلي في المؤسسة وباقي الموظفين في الأقسام ذات الصلة
		يقوم المراجع الداخلي بتخطيط محكم لإجراءات المراجعة الداخلية في المؤسسة
		يقوم المراجع الداخلي في المؤسسة بتفعيل الرقابة الداخلية في المؤسسة
		يقدم المراجع الداخلي تقرير شامل يتضمن نتائج الفحص والتقييم في المؤسسة

الجزء الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المراجعة الداخلية

لا	نعم	دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المراجعة الداخلية
		تمكن تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المؤسسة المراجع الداخلي من تطوير معارفه المهنية
		يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المراجع الداخلي في المؤسسة على التخطيط الجديد لبرنامج المراجعة الداخلية
		تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المؤسسة المراجع الداخلي في انجاز مهامه في الوقت المناسب
		يساعد تآلية نظام الرقابة الداخلي في تسهيل مهمة المراجع الداخلي في تقييم الالتزام بالخطط والسياسات داخل المؤسسة
		تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تفعيل عملية الاتصال بين المراجع الداخلي والأطراف ذات الصلة داخل المؤسسة
		تساعد تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في المؤسسة المراجع الداخلي على تقديم تقاريره إلكترونياً



Kerio Connect interface showing an email inbox and a detailed view of an email titled "Liste Cheque Impayees".

Boîte de réception

Chercher Boîte de réception

GHARIANI samir

Composer Spam Plus

From	Date	Size
KHEDDARI Youcef	30/08/2020	4.8 MB
KHEDDARI Youcef	09/08/2020	37.5 kB
ZIADI Siham	09/08/2020	972 kB
BOUGHABA Abderraouf	20/07/2020	515 kB
SELLAMI Abdelwahab	14/07/2020	26.3 MB
DOUADI Rabia	07/07/2020	2.2 MB
BOUGHABA Abderraouf	28/06/2020	252 kB
BOUGHABA Abderraouf	25/06/2020	147 kB
DANOUNE Belkhir	14/06/2020	22.1 MB
DANOUNE Belkhir	08/06/2020	

Liste Cheque Impayees

KHEDDARI Youcef 30/08/2020

GHARIANI samir

Chèque imp G...0.xlsx 4.8 MB

Bonjour

Page 1 of 2

Systeme Finances Comptabilité interface showing the "MODULE COMPTABILITE GENERALE" for the year 2020.

Systeme Finances Comptabilité

Bienvenue (s.ghariani) | Aide | Déconnexion

MODULE COMPTABILITE GENERALE Exercice (2020) Centre comptable(DD OUARGLA URBAIN)

2020

- Comptes
- Pièces
- Gestion des interfaces
- Editions
 - Journal
 - Journal des A nouveaux
 - Grand Livre
 - Grand Livre Client
 - Balance
 - Etats d'analyse
 - Op. intra-groupe
- Editions Pôle
- Editions Centralisées
- Données de Base
- Données de Base Centrales
- Paramétrage des Etats
- Gestion des paiements
- Lettrage et analyse

